

أسرار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

المتشابهات

(الجزء الأول - الثالث)

السيد أحمد الحسن

عليه السلام

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

العدد (41)

الطبعة الثالثة

1431 هـ - 2010 م

تحقيق اللجنة العلمية

لأنصار الإمام المهدي (ممكن الله له في الأرض)

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَّامٌ

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1) () : العلي عليه السلام

عليه السلام :) : العلي عليه السلام

(2) (عليه السلام)

:

(3) : (4) (عليه السلام)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام :

(5) : (6) (عليه السلام)

عليه السلام :

(7) (!) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 198.
- 2- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 179.
- 3- النساء : 83.
- 4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 200.
- 5- العنكبوت : 49.
- 6- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 180.
- 7- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 198.

) : الكليلا

الشيعة : -

.(

الكليلا

) : الكليلا

الكليلا : ...

:

(1)

(2) (...

الشيعة

الكليلا

:

) :

:

[]

(3) (

) : الكليلا

:

[]

1- آل عمران : 7.

2- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 200.

3- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 192.

[] : عليه السلام

:

(1) (

:

عليه السلام

: -

- عليه السلام

(2)

:)

(3) (!

: - : -

) : عليه السلام

(4) (عليه السلام

:

) : عليه السلام

(5) (

عليه السلام

):

1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 190.

2- طه : 83.

3- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 202.

4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 186.

5- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 18 ص 149.

الكلمة - -) :
(1) (:

عليه السلام

عليه السلام

-

عليه السلام

) :- عليه السلام

:

:

(2)

:

:

(3)

:

:

.

عليه السلام

(4) (..

-
- 1- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 187.
 - 2- التوبة : 119.
 - 3- البقرة : 189.
 - 4- وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 194.

الجزء الأول
من
المتشابهات

الإهداء

الطيبين

...

...

...

...

:

:

...

...

...

...

...

.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

: 1 /

العليه

:

:

(2) العليه

العليه

: 2 /

(3) العليه

العليه

:

-
- 1- الظاهر أنّ هذا السؤال منبثق عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: (اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة وأولي الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان) الكافي : ج 1 ص 85، التوحيد للشيخ الصدوق : ص 285 – 286.
 - 2- وهذا ما ورد عنهم في أحاديثهم عليهم السلام ، فقد ورد في الزيارة الجامعة: (.. من أراد الله بدأ بكم ، بكم يبين الله الكذب، وبكم يباعد الله الزمان الكلب ...). وعن بريد العجلي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (بنا عبد الله، وبنا عرف الله، وبنا وحد الله تبارك وتعالى، ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى) الكافي : ج 1 ص 145.
 - 3- عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله ﷺ أوضح الله به للناس دينهم، قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: (والنهار إذا جلاها) قال: ذلك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام، يسأل رسول الله ﷺ فيجلي لمن سألته، فحكى الله سبحانه عنه فقال: (والنهار إذا جلاها). قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذلك أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل رسول الله ﷺ وجلسوا مجلساً كان آل رسول الله ﷺ أولى به منهم، فغشوا دين رسول الله ﷺ بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها) قال: يغشي

(1) عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3)

(2)

(4)

عليه السلام

(5) (

) : عليه السلام

-
- ظلمة الليل ضوء النهار ...) بحار الأنوار : ج 24 ص 70. وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : (مثلي فيكم مثل الشمس ومثل علي مثل القمر، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر) بحار الأنوار: ج 24 ص 76.
- 1- الإمام المهدي عليه السلام إذا قرن مع رسول الله ﷺ والإمام علي وفاطمة الزهراء والحسن والحسين ... عليه السلام فهو الكوكب الدري، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ : لما اسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي ﷻ إلى أن قال: فقال ﷺ : ارفع رأسك فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد؟ والحسن بن علي، و"م ح م د" بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين) كمال الدين وتمام النعمة : ص 252.
- 2- ورد عن الإمام الصادق عليه السلام في حديث المعراج : (... إلى أن يقول: ... فنظر في مثل سم الإبرة إلى ما شاء الله من نور العظمة ، فقال الله تبارك وتعالى: يا محمد، قال : لبيك ربي، قال: (... الكافي : ج 1 ص 443.
- 3- ورد عن الرسول ﷺ الحديث المعروف : (أنا مدينة العلم وعلي بابها ...) .
- 4- هذا التفسير يوضح لنا قول الرسول ﷺ في حق أمير المؤمنين عليه السلام : (لا تسبوا علياً فإنه ممسوس بذات الله) الغدير - الشيخ الأميني : ج 10 ص 213.
- 5- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

:3 /

عليه السلام

-

()

!

!عليه السلام

-

-

!

!

عليه السلام

:

عليه السلام :

() - - (2)

1- عن الإمام الصادق عليه السلام في كلام طويل مع المفضل بن عمر: (... بل يا مفضل يسند القائم عليه السلام ظهره إلى الحرم، ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول: هذه يد الله، وعن الله، وبأمر الله، ثم يتلو هذه الآية: " إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه "...) بحار الأنوار : ج53 ص8.

2- قصص الأنبياء للسيد نعمة الله الجزائري : ص55.

عليه السلام

عليه السلام.

(1)

عليه السلام

(2)

(3)

...

(4)

...

(5) ()

()

عليه السلام

...

: عليه السلام

() :

(6) عليه السلام

1- ولا تستغرب من ذلك، فعلي بن أبي طالب عليه السلام كان مجاوراً للناس ولهذا العالم الجسماني ببدنه وروحه في ملكوت السموات، كما يتبين ذلك من كلامه قبل استشهاده عليه السلام : (... وإنما كنت جاراً جاوركم بدني أياماً، وستعقبون مني جثة خلاء ، ساكنة بعد حراك، وصامتة بعد نطق ...) نهج البلاغة : ج 2 ص 34.

2- البقرة : 25، وآيات أخرى في سور غيرها كثيرة .

3- الرحمن : 46، 48.

4- الرحمن : 62، 64.

5- التجافي : هو انتقال الشيء عن مكانه بعد وجوده فيه، وأما التجلي: فهو الظهور مع بقاء الحقيقة المنعكسة والمحكية على حالها، وسيأتي مزيد من التوضيح لذلك.

6- عن تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام : (... " ولا تقربا هذه الشجرة " شجرة العلم فإنها لمحمد وآله خاصة دون غيرهم، لا يتناول منها بأمر الله إلا هم، ومنها ما كان يتناوله النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين بعد إطعامهم المسكين واليتيم والأسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا نصب، وهي شجرة تميزت من بين أشجار الجنة، إن سائر أشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل نوعاً من الثمار والمأكول، وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر أنواع الثمار والفواكه والأطعمة ...) بحار الأنوار : ج 11 ص 189.

عليه السلام

(1) : () :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

-

-

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

() : () :

()

عليه السلام

()

(3) ()

7- الأعراف : 26.

2- عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (.. فلما أسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة، قال لهما: وكلا منكما رجلاً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأنمة بعدهم عليهم السلام فوجداها أشرف منازل الجنة. فقالا: يا ربنا، لمن هذه المنزلة؟ فقال الله جل جلاله: ارفعا رؤوسكما إلى ساق العرش، فرفعا رؤوسهما فوجدا أسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأنمة (صلوات الله عليهم) مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الله الجبار جل جلاله فلما أراد الله عز وجل أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام، فقال لهما: إنكما ظلمتما أنفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما، فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل إلى أرضه، فسلا ربكما بحق الأسماء التي رأيتماها على ساق العرش حتى يتوب عليكما. فقالا: اللهم إنا نسألك بحق الأكرمين عليك: محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن والحسين، والأنمة عليهم السلام إلا تبت علينا ورحمتنا، فتاب الله عليهما إنه هو التواب الرحيم ...) معاني الأخبار - الشيخ الصدوق : ص 108 ح 1.

3- وهنا فرق السيد أحمد الحسن عليه السلام بين العوالم الدنيوية والجنة أو الجنان الملكية تفرقة واضحة، فإبليس المحجوب عن (باب الجنة) وسوس لأدم عليه السلام في العوالم الدنيوية، لا في ملكوت الدنيا أو قل في السماء الأولى.

()

..

عليه السلام

(1)

عليه السلام

() عليه السلام

:4 /

:

:

1- فقرة من دعاء للإمام الباقر عليه السلام رواه الكليني في الكافي : ج 2 ص 244. وعن أبي عبد الله عليه السلام: (إن الله خلقنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده، بالرفقة والرحمة ووجهه الذي يوتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وأرضه، بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار، وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الأرض وبعادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله) الكافي : ج 1 ص 144.

() :
(1)

*

عليه السلام

(2)

(3) عليه السلام

:

(4) () : عليه السلام

(5) () : عليه السلام

(6) () : عليه السلام

1- التين : 4 - 5.

2- قال أبو جعفر عليه السلام : (يا جابر، إن الله أول ما خلق خلق محمد عليه السلام وعترته الهداة المهتدين ...) الكافي: ج 1 ص 442. وفي حديث آخر في بحار الأنوار : ج 1 ص 97 عن النبي، قال: (أول ما خلق الله العقل) . وروي بطريق آخر: (أن الله عز وجل لما خلق العقل قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال تعالى: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أكرم علي منك، بك أتيب وبك أعاقب، وبك آخذ وبك أعطي).

3- عن سماعة، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه، فجرى ذكر العقل والجهل، فقال أبو عبد الله عليه السلام : (اعرفوا العقل وجنده، والجهل وجنده تهتدوا)، قال سماعة: فقلت جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله عليه السلام : (إن الله جل ثناؤه خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً ، وكرمتك على جميع خلقي. قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلمانياً، فقال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فلم يقبل، فقال له: استكبرت؟ فلعله ...) بحار الأنوار : ج 1 ص 110.

4- ورد أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (إنما الموضوع حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وإن المؤمن لا ينجسه شيء إنما يكفيه مثل الدهن) الكافي : ج 3 ص 21.

5- شرح احقاق الحق للمرعشي ج 32 ص 237.

6- نهج البلاغة - شرح محمد عبده : ج 4 ص 52 / موعظة رقم 236.

:5 /

!

(1)

:

(2) () :

() .

:

:

:

()

:

(3)

()

(4)

1- عن سيد الموحدين عليه السلام: (إن علم ما كان ويكون كله في القرآن، وعلم القرآن في سورة الفاتحة، وعلم الفاتحة في بسم

الله الرحمن الرحيم) نور البراهين للسيد نعمه الله الجزائري : ج 1 ص 315.

2- أعطى السيد صورة واضحة عن الأسماء الثلاثة : (الله، الرحمن، الرحيم) أركان الاسم (الأعظم، الأعظم، الأعظم) في تفسير سورة الفاتحة، فراجع .

3- الإسراء : 110.

4- مريم : 50.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العلية عليه السلام

: 6 /

:

:

(١)

: () عليه السلام

(٢)

عليه السلام

) : عليه السلام

: عليه السلام

(٣) عليه السلام

()

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- طه : 114.

2- القلم : 1.

3- مستدرك سفينة البحار للشيخ علي النمازي : ج 8 ص 582 - 583.

4- والحديث هو ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إن علوم الكون كلها في القرآن، وعلوم القرآن كلها في السبع المثاني، وعلوم السبع المثاني في البسملة، وعلوم البسملة في النقطة، وأنا تلك النقطة) الأربعون حديثاً للشيخ إبراهيم الخوئي : ص 231.

عليه السلام
 ()
 عليه السلام
 ()
 عليه السلام

عليه السلام

:7 /

!

عليه السلام

:

عليه السلام

(1)

(3)

عليه السلام

(2)

1- عن علي بن محمد بن الجهم، قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليهما السلام، فقال له المأمون: يا بن رسول الله، أليس من قولك أن الأنبياء معصومون؟ قال: (بلى). قال: فسأله عن آيات من القرآن في الأنبياء عليه السلام، فكان فيما سأله أن قال له: فأخبرني عن قول الله عز وجل في إبراهيم عليه السلام: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي)، فقال الرضا عليه السلام: (إن إبراهيم عليه السلام وقع إلى ثلاثة أصناف: صنف يعبد الزهرة، وصنف يعبد القمر، وصنف يعبد الشمس، وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه، فلما جن عليه الليل فرأى الزهرة قال: هذا ربي؟! على الإنكار والاستخبار، فلما أفل الكوكب قال: لا أحب الأفلين؛ لأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القديم، فلما رأى القمر بازغاً قال: هذا ربي؟! على الإنكار والاستخبار، فلما أفل قال: لنن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الضالين، فلما أصبح ورأى الشمس بازغاً قال: هذا ربي؟! هذا أكبر من الزهرة والقمر، على الإنكار والاستخبار لا على الإخبار والإقرار، فلما أفلت قال للأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس: يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين). وإنما أراد إبراهيم عليه السلام بما قال أن يبين لهم بطلان دينهم، ويثبت عندهم أن العبادة لا تحقق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس، وإنما تحقق العبادة لخالقها، وخالق السموات والأرض، وكان ما احتج به على قومه مما ألهمه الله عز وجل وآتاه كما قال عز وجل: وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ . فقال المأمون: لله درك، يا بن رسول الله) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج 1 ص 197 ح 1.

2- كما في حديث المعراج وعلّة الأذان ، فراجع .

3- وفي حديث المعرفة الذي دار بين أمير المؤمنين ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه الرسول صلى الله عليه وآله : (... وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه، لأن أول ما خلق الله عز وجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة إنا خلق مخلوقون، وأنه منزّه عن صفاتنا، فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا، فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا ، لتعلم الملائكة أن لا اله إلا الله وإنا عبيد

: عليه السلام

عليه السلام

: عليه السلام
(1)

: عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2) عليه السلام

()

عليه السلام

(3) (

عليه السلام

) : عليه السلام

*

(4) *

*

*

(5)

ولسنا بالهة يجب أن نعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا الله، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به، فلما شاهدوا ما جعله ... علل الشرائع: ج 1 ص 5.

4- لا يخفى أن معرفة إبراهيم عليه السلام لهم صلوات الله عليهم بحسبه هو، لا انه عرفهم معرفة حقيقية، وهل بعد قول رسول الله عليه السلام لعلي عليه السلام: (يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، ولا عرفني إلا الله وأنت، ولا عرفك إلا الله وأنا) مستدرك سفينة البحار للنمازي : ج 7 ص 182، مجال للشك والتوهم في أن إبراهيم عليه السلام عرفهم بتمام حقائقهم؟!

2- في اللمعة البيضاء للتبريزي الأنصاري ص 64: روي عن النبي عليه السلام: (كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الرحمان قبل أن يخلق عرشه بأربعة عشر ألف عام - وفي رواية العوالم : قبل آدم بأربعين ألف عام - فلم نزل نتمحض في النور حتى إذا وصلنا إلى حضرة العظمة في ثمانين ألف سنة، ثم خلق الله الخلائق من نورنا، فنحن صنائع الله والخلق كلهم صنائع لنا). وفي حديث آخر: (والخلق بعد صنائعنا) .

3- بحار الأنوار : ج 95 ص 393.

2- من قبيح ما قاله البعض - ردّاً على ما أحكمه السيد أحمد الحسن عليه السلام في بيان هذه الآية - : كيف يقصد بالكواكب محمداً عليه السلام وعلياً والقائم عليهما السلام، وهل يعقل أن يقول إبراهيم عليه السلام عن سادة الخلق : (لا أحبهم)؟! والجواب: أن نبي الله إبراهيم عليه السلام كان مرتاداً وباحثاً عن إله كامل حاضر لا يغيب وعندما رأى تلك الكواكب ولاحظ أفولها قال: لا أحب الأفلين ، أي لا أحب أن أعبد رباً يغيب؛ لأن الأفول أو الغياب من صفات المخلوقين المحتاجين.

5- الأنعام : 75 - 78.

) (

عليه السلام

عليه السلام

!

عليه السلام.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام:)

(⁽¹⁾

):

:

(⁽²⁾

():

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام.)

(⁽³⁾

1- تفسير القمي : ج 1 ص 206.

2- تفسير العياشي : ج 1 ص 364 ح 38.

3- مختصر بصائر الدرجات : ص 26.

﴿

:

8 /

) :

(1) (

(2)

﴿

:

﴿

(3)

:

(4)

- عليه السلام -

1- مستدرک سفينة البحار : ج3 ص334 ، الجنة العاصمة : 148.

4- إن كون شخص ما - كرسول الله عليه السلام - تجلي الله في خلقه، يعني أنه ظهور لصفات الله تعالى في الخلق ، وممثل وحاكي عن صفاته سبحانه، بحيث به يعرف الله تعالى، وقد نص الله سبحانه في القرآن الكريم على التجلي فقال: (وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرَاكَ إِنَّا كُنَّا نُخْفِيكَ وَأَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ) الأعراف : 143.

وهنا قطعاً لم يكن انتقالاً ولا تحيزاً مكانياً - أي تجافي - بالنسبة له سبحانه فهو منزله عنه، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً بل تجليه سبحانه للجبل كان بظهوره بشيء حاكي عنه، وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام : إن الله تعالى تجلى برجل من الكروبيين للجبل فجعله دكاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الأول، جعلهم الله خلف العرش، لو قسم نور واحد منهم على أهل الأرض لكفاهم، ثم قال إن موسى عليه السلام لما سأل ربه ما سأل أمر رجلاً من الكروبيين، فتجلى للجبل فجعله دكاً) مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلبي : ص569.

وفي دعاء السمات: (... وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكاً وخر موسى صعقاً، وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران، وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربرات المقدسين وجنود الملائكة الصافين وخشوع الملائكة المسبحين ...) مصباح المتهجد للشيخ الطوسي : ص419.

تأمل في قوله عليه السلام: (طلعتك في ساعير، وظهورك في جبل فاران) فالطلعة والظهور الماديان ممتنعان على الله تعالى، فلا يكون ذلك إلا بالتجلي، وطلعة الله في ساعير هو بنبيه عيسى عليه السلام، وظهوره تعالى في فاران بمحمد عليه السلام كما بين ذلك السيد أحمد الحسن عليه السلام في كتبه الأخرى، كالنبوة الخاتمة، فراجع.

3- فصلت : 2.

4- النساء : 1.

) :

(1) (

(2)

عليه السلام

(3) () :

(4) () :

عليه السلام

() : 9 /

عليه السلام !

1- قال أبو عبد الله عليه السلام: (بسم الله الرحمن الرحيم، وقل في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سأله، يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة، أعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، واصرف عني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم) إقبال الأعمال: ج 3 ص 211.

4- عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: (.. ويقول الله سبحانه لملائكته: يا ملائكتي، انظروا إلى أمتي فاطمة سيدة إمامي، قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي، وقد أقبلت بقلبها على عبادتي، أشهدكم أنني قد أمنت شيعتها من النار ...) الأمالي للشيخ الصدوق : ص 175، وعشرات الروايات الأخرى التي تؤكد ذلك.

3- بحار الأنوار : ج 34 ص 19.

4- الأسرار الفاطمية للشيخ محمد فاضل المسعودي : ص 69، نقلاً عن تفسير (أطيب البيان) .

عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

عليه السلام

عليه السلام

() ()

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام :

(.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

() عليه السلام : / 10 :

عليه السلام

:

):

(2) (

3- عن الصادق عن أبيه عليهما السلام، قال: (قال جابر بن عبد الله الأنصاري: سمعت رسول الله عليه السلام يقول لعلي بن أبي طالب قبل موته بثلاثة أيام: سلام عليك أبا الريحانين أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله عليه السلام قال علي: هذا أحد ركني الذي قال رسول الله عليه السلام، فلما ماتت فاطمة (رض) قال علي: هذا ركني الثاني الذي قال رسول الله عليه السلام) الأماشي للشيخ الصدوق : ص 198.

1- عن حبة العرنبي، قال: خرجت مع أمير المؤمنين إلى الظهر فوقف بوادي السلام كأنه مخاطب لأقوام فقامت بقيامه حتى أعييت، ثم جلست حتى مللت، ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني أولاً، ثم جلست حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائي، فقلت: يا

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

) :

عليه السلام

(1) (

:

(2)

*

عليه السلام

()

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3) () :

11 / :

:

:

() :

() :

() :

(28)

(14)

أمير المؤمنين إني قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة، ثم طرحت الرداء ليجلس عليه، فقال: يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك؟ قال: نعم، لو كشف لك رأيهم حلقاً حلقاً محتبين يتحادثون، فقلت: أجسام أم أرواح؟ فقال: أرواح، وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلا قيل لروحه: الحقي بوادي السلام، وإنها لبقعة من جنة عدن) بحار الأنوار : ج 97 ص 234.

1- مقطع من المناجاة الشعبانية لأمير المؤمنين عليه السلام ، بحار الأنوار : ج 91 ص 97.

2- الفتح : 1 - 2 .

3- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.

() () ()

) : عليه السلام

(1) (

عليه السلام

عليه السلام

(13) (13) (17)

(2)

عليه السلام

.....

! عليه السلام

: 12 /

:

عليه السلام

عليه السلام

(3)

1- مصباح المتهجد : ص 419.

2- عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير قوله تعالى: "حمسق" قال: (هو حروف من اسم الله الأعظم المقطوع، يؤلفه الرسول أو الإمام صلى الله عليهما، فيكون الاسم الأعظم الذي إذا دعي الله به أجاب) بحار الأنوار : ج 89 ص 376.

2- عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)، قال: (نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتنا) الكافي : ج 1 ص 143.

(1)

عليه السلام

(2)

(3) () : 13 /

() :

() :

(4)

عليه السلام

() :

1- إشارة إلى حديث الصادق عليه السلام الذي يقول فيه: (... الأرضين والجبال والشعاب والأودية، ثم نظر إلى بساط تحته فقال: وهذا البساط مما علمه) بحار الأنوار : ج 11 ص 146.

2- الروم : 30.

3- الكافي : ج 4 ص 63 ح 6.

4- مريم : 26.

) عليه السلام :

/ 14 :

(1) (

:

:

عليه السلام

:

عليه السلام

(2)

:

:

1- مختصر بصائر الدرجات : ص6.

1- وقد ورد في الدعاء: (.. اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها، المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق ..) مصباح المتهجد للشيخ الطوسي : ص45. إذن، فلا يتحقق اللحق بهم عليهم السلام إلا بملازمتهم وعدم الخروج عن نهجهم وسيرتهم، فالتقدم عليهم يستلزم المروق، والتأخر عنهم يستلزم الزهوق والهلاك.

عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام

عليه السلام

:

) :

(1) (

عليه السلام :

:

:

:

) :

(2) (3)

) : عليه السلام

:

:

عليه السلام

:

عليه السلام

(3) (

:

(4)

:

) : (6)

:

عليه السلام

(7) (... عليه السلام)

1- المحاسن للبرقي : ج 1 ص 164.

2- الحديد : 19.

3- بحار الأنوار : ج 24 ص 38 ، رواه عن الطبرسي نقلاً عن العياشي .

4- الحديد : 19.

5- بحار الأنوار : ج 24 ص 39.

6- الصف : 13 .

7- تفسير القمي : ج 2 ص 366.

عليه السلام

() :

عليه السلام

() :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

) :

(⁽¹⁾) :

:

عليه السلام

:

:

:

عليه السلام

عليه السلام : عليه السلام .

:

عليه السلام :) عليه السلام
عليه السلام (

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:15 /

! (1)

: :

-

-

-

-

:

:16 /

(1) () :

()

()

(4)

عليه السلام

(3)

(2)

(5)

()

عليه السلام

:17 /

- 1- عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن إبليس أكان من الملائكة؟ وهل كان يلي من أمر السماء شيئاً؟ قال: (لم يكن من الملائكة، ولم يكن يلي من السماء شيئاً، كان من الجن وكان مع الملائكة، وكانت الملائكة تراه أنه منها، وكان الله يعلم أنه ليس منها، فلما أمر بالسجود كان منه الذي كان) بحار الأنوار : ج 11 ص 119.
- 2- قال تعالى : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ...) البقرة : 34.
- 3- قال تعالى : (... إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ...) الكهف : 50.
- 4- قال عليه السلام : (... فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لا يدرى أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة، فمن بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته؟ كلا، ما كان الله سبحانه ليدخل الجنة بشراً بأمر أخرج به ملكاً ...) نهج البلاغة : الخطبة (192) المعروفة بالقاصعة.
- 5- أي : التعبير عن إبليس (لعنه الله) في القرآن بأنه من الجن وأنه من الملائكة.

... : (1) ...

() :

(2) عليه السلام :

(3) (

() :

()

() :

(4)

() :

(5) () :

1- الأعراف : 172.

3- عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (لما أراد الله ﷻ أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه، ثم قال لهم: من ربكم؟ فأول من نطق رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والأنمة صلوات الله عليهم أجمعين فقالوا: أنت ربنا، فحملهم العلم والدين، ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي، وهم المسؤولون. ثم قال لبني آدم: أقرؤا الله بالربوبية، ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا: نعم ربنا أقررنا، فقال الله ﷻ للملائكة: اشهدوا، فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غداً إنا كنا عن هذا غافلين، أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون. يا داود الأنبياء مؤكدة عليهم في الميثاق) بحار الأنوار : ج5 ص 244.

4- مقطع من المناجاة الشعبانية، انظر: إقبال الأعمال : ص687.

1- عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا) قلت: معاينة كان هذا؟ قال: نعم، فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ورازقه، فمنهم من أقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه، فقال الله: فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل) بحار الأنوار: ج5 ص237.

2- عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام: (إن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: أنت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث أقامهم أشباحاً، فقال لهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى، قال: محمد رسول الله؟ قالوا: بلى. قال: وعلي أمير المؤمنين؟

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

*

*

*

(1)

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام:

عليه السلام) :

(3) (4)

عليه السلام) :

(1) (2)

فأبى الخلق كلهم جميعاً إلا استكباراً وعتواً عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل وهم أصحاب اليمين) بحار الأنوار : ج24 ص2.

1- النجم : 39 - 42.

4- وبها يكون التفاضل بينهم، قال تعالى: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ...) البقرة : 253.

3- آل عمران : 101.

4- معاني الأخبار للشيخ الصدوق : ص132.

: 18 /

(3)

:

(4)

!

:

(5)

عليه السلام

عليه السلام

(6)

1- الاسراء : 9 .

2- معاني الأخبار للشيخ الصدوق : ص132.

3- الأنفال : 24.

4- ق : 16.

7- عن عبد الله بن عباس قال : قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً فقال في آخر خطبته: (جمع الله عز وجل لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا: فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والظهور والعفاف، ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين، ونحن الذين أمر الله لنا بالمودة، فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) بحار الأنوار : ج26 ص244.

6- الأنبياء : 27.

(1) : ()
(2) :

! :19 /

(3) () : :
(4) :

:

:() /1

*

*

(5)

:() /2

)

: (

1- البقرة : 255.

2- النبأ : 38.

4- عن مسعدة بن صدقة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناسخ والمنسوخ ، والمحكم والمتشابه، قال: (الناسخ الثابت المعمول به، والمنسوخ ما كان يعمل به ثم جاء ما نسخه، والمتشابه ما اشتبه على جاهله) تفسير العياشي : ج 1 ص 11.

4- قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) آل عمران : 7.

6- الجن : 26 - 28.

.(

(1)

:

(2)

50

60

65

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3)

(4)

1- عن أبي جعفر عليه السلام قال : (البر والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر، ويدفعان تسعين مئة سوء) الكافي : ج 4 ص 2.

2- الحديد : 22.

3- عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) أنتم هم؟ قال: (من عسى أن يكونوا غيرنا؟!) وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 198.

4- عن جابر بن يزيد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التفسير فأجابني، ثم سألته عنه ثانية فأجابني بجواب آخر، فقلت: كنت أجبنتني في هذه المسألة بجواب غير هذا، فقال: (يا جابر إن للقرآن بطناً [وللبطن بطناً] وله ظهر وللظهر ظهر، يا جابر وليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، وإن الآية يكون أولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل متصرف على وجوه) وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 27 ص 192.

عليه السلام

(1) عليه السلام !

(2)

(3)

عليه السلام.

عليه السلام

:

عليه السلام

(4)

(5)

1- ذكر العلامة المجلسي في البحار الحادثة بطولها، فراجع: ج2 ص 292، واليك محل الشاهد منها: عن شعيب بن أنس عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: (... فقال عليه السلام: أنت فقيه أهل العراق؟ قال: نعم. قال: فيما تفتيهم؟ قال بكتاب الله وسنة نبيه قال: يا أبا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: نعم، قال: يا أبا حنيفة ولقد ادعيت علماً، ويملك ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم، ويملك ولا هو إلا عند الخاص من ذرية نبينا عليه السلام، وما ورتك الله من كتابه حرفاً ...) .

2- عن أبي جعفر عليه السلام - في كلامه مع عمرو بن عبيد - قال: (.. فإنما على الناس أن يقرؤوا القرآن كما انزل، فإذا احتاجوا إلى تفسيره فلاهتداء بنا وإلينا يا عمرو) وسائل الشيعة (آل البيت): ج27 ص202.

3- وبهذا التقسيم ينحصر تحصيل علم الكتاب لمن أراد النجاة بأهل البيت عليه السلام.

4- عن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (إن للقرآن تأويلًا، فمنه ما قد جاء، ومنه ما لم يجيء، فإذا وقع التأويل في زمان إمام من الأنمة عرفه إمام ذلك الزمان) وسائل الشيعة (آل البيت): ج27 ص196.

5- وردت روايات كثيرة تنصّ على أن متشابه القرآن لا يعلمه إلا أوصياء الرسول محمد عليه السلام، منها: عن أبي جعفر عليه السلام: (نحن الراسخون في العلم، ونحن نعلم تأويله) وسائل الشيعة (آل البيت): ج27 ص198.

	عليه السلام	عليه السلام
	(1)	:
	:	:
	(2) عليه السلام	:
	(3)	:
	(4)	:
	(5)	:
(6)	عليه السلام	-
	عليه السلام	-
	(7) (عليه السلام

- 1- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: (لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب) مستدرك سفينة البحار للشيخ علي النمازي : ج2 ص388.
- 2- عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث عن علوم القرآن الكريم قال: (... وقسماً لا يعلمه إلا الله وملانكته والراسخون في العلم. وإنما فعل ذلك لئلا يدعي أهل الباطل المستولين على ميراث رسول الله ﷺ من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم، وليقودهم الاضطرار إلى الانتماء بمن ولي أمرهم فاستكبروا عن طاعته...) وسائل الشيعة (آل البيت) : ج27 ص194.
- 3- أي لولا وجود لوح المحو والإثبات (المتشابهات) لانتفى البداء، ولم يرجُ الناس صلاح حالهم وزيادة أرزاقهم وأعمارهم وحسن عاقبتهم ، بسبب الدعاء والصدقة وبر الوالدين وصلة الأرحام وغيرها من أعمال البر.
- 4- فلو كان القرآن كله محكماً عند الناس كلهم، لكان كل فرد منهم إمام نفسه، ولانتفى الامتحان في الرد إلى المعصوم والانتفاء إليه في تفسير القرآن، ولكن الله جعله متشابهاً ليعلم طاعة الناس للحجج المعينين والالتزام بما ورد عنهم وعدم التكبر عليهم وأخذ علم القرآن من غيرهم.
- 5- عالم العقل أو السماء السابعة هو عالم جوامع الكلم ، وكلما نزل العلم إلى السماوات الستة الملكوتية تتسع دائرة ذلك العلم وتتشعب وتزداد التفاصيل والأوجه، حتى تبلغ ذروتها في الاتساع في عالم الملك (الحياة الدنيا) ، ولذلك ورد عن أهل البيت عليه السلام أن لهم أن يتكلموا في سبعين وجه، ولهم المخرج من كل وجه. عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: (إنه لأتكلّم على سبعين وجهاً لي في كلها المخرج) بصائر الدرجات : ص 349 – 350.
- 6- عن رسول الله ﷺ : (إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم) الكافي : ج1 ص23. فلو كان علم الدين كله محكّم وله وجه واحد لا غير، فكيف يكلم الأنبياء ﷺ الناس على قدر عقولهم ؟
- 7- غيبة النعماني : ص173.

: 20 /

* * * * *

(1)

:

- عليه السلام -

عليه السلام عليه السلام
()

- -

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2) عليه السلام

عليه السلام

1- سورة الماعون : 1 - 7.

2- من كلام عيسى عليه السلام: (تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل؟ ولا تعملون للآخرة، وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل؟ وإنكم علماء السوء، الأجر تأخذون والعمل تضيعون؟ يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله تعالى نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة. كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته؟ وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته، كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له، فليس يرضى شيئاً أصابه؟ كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده أثر من آخرته، وهو مقبل على دنياه، وما يضره أحب إليه مما ينفعه؟ كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به، ولا يطلب ليعمل به؟) منية المرید للشهيد الثاني : ص 141.

عليه السلام

()

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1) عليه السلام

:

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

-
- 1- عن عباية بن ربيعي، عن ابن عباس قال: سئل عن قول الله: (ألم يجدك يتيماً فأوى) قال: إنما سمي يتيماً لأنه لم يكن له نظير على وجه الأرض من الأولين والآخرين، فقال عليه السلام: ممتناً عليه نعمه: (ألم يجدك يتيماً) أي وحيداً لا نظير لك .. بحار الأنوار : ج 61 ص 141. وقال علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله): (ثم قال : (ألم يجدك يتيماً فأوى) قال: اليتيم الذي لا مثل له، ولذلك سميت الدرة: اليتيمة، لأنه لا مثل لها) بحار الأنوار : ج 61 ص 142.
- 2- عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به) قال: (كان قوم فيما بين محمد وعيسى (صلى الله عليهما) وكانوا يتوعدون أهل الأصنام بالنبي عليه السلام ويقولون : ليخرجن نبي فليكسرن أصنامكم وليفعلن بكم [وليفعلن]، فلما خرج رسول الله عليه السلام كفروا به) الكافي : ج 8 ص 310.

عليه السلام

() ()

!

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

!!! (1)

:

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3)

(4) ()

(.....)

عليه السلام

عليه السلام

1- كما ورد وصفهم في كلام أمير المؤمنين عليه السلام إذ يقول: (... فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو ، فحبذا ذاكك الصاحبان واهماً لهما ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم، وذلك لأن الضلالة لا توافق الهدى وان اجتماعاً، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، قد ولوا أمرهم وأمر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحق إلا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلا خطه وزبره ...) الكافي : ج8 ص388 ح586.

2- عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنتم الصلاة في كتاب الله صلى الله عليه وسلم وأنتم الزكاة وأنتم الحج؟ فقال: (يا داود نحن الصلاة في كتاب الله صلى الله عليه وسلم، ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله، قال الله تعالى: (فأينما تولوا فثم وجه الله) ونحن الآيات ونحن البيئات ...) بحار الأنوار : ج24 ص303.

3- اليماني الموعود السيد أحمد الحسن عليه السلام الذي نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه وصفته في وصيته المقدسة، وعشرات الروايات الأخرى عن أئمة أهل البيت عليهم السلام التي ذكرته باسمه وصفته وعلمه ومسكنه ورايته وكل ما يتعلق بأمره، حتى صار أمره أضواً من شمس في رابعة النهار كما بينوا صلوات الله وسلامه عليهم.

4- من حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (يأتي على الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خير من أن تلقاه، فإذا لقيته خير من أن تجربته، ولو تجربته أظهر لك أحوالاً، دينهم دراهمهم، وهمتهم بطونهم، وقبلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف، ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى لا مسلمين ولا نصارى) بحار الأنوار : ج17 ص166.

عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

:

(2)

()

(3) () :

) :

!!! (

عليه السلام

(4)

:

عليه السلام

عليه السلام

1- البقرة : 246.

2- آل عمران : 26.

3- لأن القرآن الكريم يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)، وهؤلاء لم يتبعوا اليهود والنصارى، بل اتبعوا ديمقراطية أمريكا فأمسوا (منهم) كما عبر القرآن الكريم .

4- كما خاطبهم نبي الله عيسى عليه السلام قائلاً: (الويل لكم أيها الكتبة والفريسيون، فإنكم تأكلون بيوت الأرمال، وأنتم تظهرون أنكم تطيلون الصلاة، سينالكم العقاب الأشد) .

عليه السلام

(1)

(2)

عليه السلام

:21 /

:

(3)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:22 /

*

*

*

*

*

-
- 1- عن الرسول محمد عليه السلام حديث طويل وهو حديث المعراج : (... قلت: إلهي فمتى يكون ذلك - أي قيام القائم عليه السلام - فأوحى إليّ عليه السلام ذلك إذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر القراء وقل العمل وكثر الفتك وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة الخونة ...) بحار الأنوار : ج 51 ص 70.
 - 2- وهذا ما وصف به نبي الله عيسى علماء اليهود الذين قطعوا الطريق على الناس بحجة أنهم علماء الدين وهم يعرفون المسيح إذا بعث، فقال عليه السلام: (مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت على فم النهر، لا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص إلى الزرع) العلم والحكمة في الكتاب والسنة لمحمد الريشهري : ص 446.
 - 3- والحديث الذي عناه السيد عليه السلام هنا هو ما ورد عن علي بن مزيد، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها، فقال : (أما إنها لا تصلح إلا لنبي أو وصي نبي) الكافي : ج 2 ص 185.

(1)

:

عليه السلام

-1

!

!

-2

-3

-4

-5

/1

(2)

/2

(4)

(3)

:

(1)

:

1- القصص : 14 – 19.

2- ورد في محاوراة الإمام الرضا عليه السلام مع المأمون العباسي: (... فقال المأمون: بارك الله فيك يا أبا الحسن! فأخبرني عن قول الله: (فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان)، قال الرضا عليه السلام: (إن موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها وذلك بين المغرب والعشاء، (فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى) فقضى موسى على العدو بحكم الله تعالى ذكره فمات ...) الاحتجاج للشيخ الطبرسي : ج2 ص218.

3- في المحاوراة نفسها مع المأمون العباسي قال الإمام الرضا عليه السلام : (قال : (هذا من عمل الشيطان) يعني الاقتتال الذي وقع بين الرجلين ، لا ما فعله موسى من قتله إياه ، انه - يعني : الشيطان - عدو مضل مبين) نفس المصدر السابق .

4- هود : 46.

) عليه السلام /3

(
(2) ()
:
:
:
:

/4

() عليه السلام.

- - عليه السلام /5

() عليه السلام
:
عليه السلام.

/ 23 :

:
:
عليه السلام
:
:
عليه السلام
:
عليه السلام
:
عليه السلام

1- طه : 41.

1- في المحاوره المشار إليها: (... قال المأمون فما معنى قول موسى: (رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي)؟ قال عليه السلام: يقول: إنني وضعت نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة ...) المصدر نفسه. ومن المعلوم أن الإمام الرضا عليه السلام في مقام الاحتجاج على المأمون والتكلم معه على قدر عقله، وبقوله عليه السلام: (يقول: إنني وضعت ...) يريد أن يبين أن نبي الله موسى عليه السلام يقصد مطلق وجوده مع فرعون بما في ذلك وجوده في قصره، وليس فقط دخوله إلى إحدى مدن فرعون.

عليه السلام .

:

*

:

:

(1)

عليه السلام .

:

:

()

•

*

(2)

عليه السلام

:

(

)

عليه السلام

عليه السلام

()

عليه السلام

: (

) :

عليه السلام

عليه السلام .

عليه السلام

عليه السلام

(3)

عليه السلام

عليه السلام

:

1- الواقعة : 88 – 89.

2- البقرة : 101 – 102.

3- انظر : بحار الأنوار : ج 52 ص 203، 307.

(1) عليه السلام - عليه السلام !! عليه السلام - () :- عليه السلام عليه السلام (عليه السلام) - عليه السلام - عليه السلام) :- عليه السلام

(2)

(3)

(4) عليه السلام

:

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

- 1- عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: (قلت له: أتبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فانا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنها لا تبقى بغير إمام إلا أن يسخط الله تعالى على أهل الأرض أو على العباد، فقال: لا، لا تبقى إذا لساخت) الكافي : ج 1 ص 277 ح 11، وغيره من الأحاديث الشريفة.
- 2- مفاتيح الجنان : ص 85.
- 3- قال الإمام الصادق عليه السلام: (كأنني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله و عياله) بحار الأنوار : ج 52 ص 317، مستدرک الوسائل : ج 3 ص 414.
- 4- عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أنه قال: (يا أبا حمزة إن منا بعد القائم أحد عشر مهدياً من ولد الحسين عليه السلام) غيبة الطوسي : ص 309.

()

عليه السلام

عليه السلام.

عليه السلام

:

.

...

()

عليه السلام

!

عليه السلام

:

عليه السلام

()



*

(1)

:

...

:

عليه السلام.

:

عليه السلام

:

عليه السلام.

عليه السلام

عليه السلام

(2):

عليه السلام

(1) :

:

عليه السلام.

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

:

:

(

)

عليه السلام

()

عليه السلام

عليه السلام.

عليه السلام :

عليه السلام

(2) (

(3)

عليه السلام

1- الإسراء : 8.

2- عن أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (إذا ظهرت راية الحق لعنها أهل الشرق والغرب، أتدري لم ذلك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه) بحار الأنوار : ج 52 ص 363.

3- عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (ان اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت، فان وجدت مساعاً والا رجعت على صاحبها) الكافي : ج 2 ص 360.

عليه السلام

عليه السلام

)

(

(1)

:24 /

(2)

:

:

(3)

:

:

عليه السلام

.

.

عليه السلام

.

عليه السلام

:

(4)

.

عليه السلام

عليه السلام

:

:

عليه السلام

1- آل عمران : 68.

2- الحجر : 87 .

3- قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن (بسم الله الرحمن الرحيم) أهي من فاتحة الكتاب؟ فقال: (نعم ، كان رسول الله عليه السلام يقرأها ويعدّها آية منه، ويقول: فاتحة الكتاب هي السبع المثاني) الأماي للشيخ الصدوق : ص240.

4- الزمر : 23.

(1)

عليه السلام :

عليه السلام



عليه السلام

عليه السلام

1 ذوالحجّة 1424 هـ

1- عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا عليه السلام، ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم عرفنا من عرفنا، ومن جهلنا فأمامه اليقين) توحيد الصدوق : ص 140.

الجزء الثاني
من
المتشابهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

:

):

(2)

اللَّهُ

الْعَلِيِّ :

(3)

-
- 1- الذاريات : 56.
 - 2- مستدرک الوسائل : ج 11 ص 335.
 - 3- بحار الأنوار : ج 8 ص 359.

()

*

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

25 / : (1) () : (2) :

(3)

...

!

-
- 1- الخصال للشيخ الصدوق : ص108، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنة مأواه. والدنيا جنة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه).
 - 2- مستدرک سفينة البحار: ج6.
 - 3- أيام الله : آلاؤه ونعمه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " وذكرهم بأيام الله "، قال: (بآلاء الله يعني نعمه) بحار الأنوار : ج68 ص53. وهي : بلاؤه ومثلاته بالأمم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيام الله نعمائه وبلاؤه ومثلاته سبحانه) ج67 ص20. وهي: الأيام الثلاثة ، عن مثنى الحنيط ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم، ويوم الكرة، ويوم القيامة) ج7 ص61. وهي: الأنمة عليه السلام ، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله عز وجل: " قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله "، قال: (قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا، أن يعرفوا الذين لا يعلمون، فإذا عرفوهم فقد غفر لهم) تفسير القمي : ج2 ص492 .

(1)

(2)

26 / :

(3)

(4)

:

:

1- العنكبوت : 54.

2- الواقعة : 88 – 89.

3- البقرة : 48.

4- البقرة : 123.

العلية

() : (1) () :

*

العلية

العلية

(2)

*

()

(3)

) :

1- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج 9 ص 116.

2- الواقعة : 90 - 91.

3- قال تعالى: (فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تُرْجِعُونَهَا - أَي الرُّوحَ - إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ) الواقعة : 86، وما بعدها.

(

:

(1)

:

:

عليه السلام

* * * * *

):

عليه السلام

/ 27 :

(

: :

: : - 1

(1) عليه السلام عليه السلام

(2)

: : - 2

()

- -

(3)

: :

() : - 3

عليه السلام

عليه السلام

() : عليه السلام

.(

-
- 1- مثل قوله تعالى: (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّنْ دُونِ اللَّهِ ...) التوبة: 31.
- 2- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: "اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أرباباً من دون الله" ؟ فقال: (أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم ما أجابوهم، ولكن أحلوا لهم حراماً، وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون) الكافي: ج 1 ص 70 ح 1 ، وكذلك ح 3.
- 3- يوسف : 106.

(1)

: 320 " " :28 /)

) :
(⁽²⁾ ..)

-
-
-
-

):()

(

⁽³⁾ عليه السلام

:

:

()

()

()

:

) : عليه السلام

(

) عليه السلام

1- قال النبي صلى الله عليه وآله : (إن الشيطان ليجمع على قلب بني آدم له خرطوم كخرطوم الكلب إذا ذكر العبد الله عز وجل خنس) بحار الأنوار : ج76 ص49.
2- بحار الأنوار : ج55 ص45.
3- في الحديث الذي رواه سماعة عنه، وقد ذكر فيه عليه السلام جنود العقل والجهل، الكافي: ج1 ص20 - 23 ح14.

- :

(1) () : عليه السلام

- :

عليه السلام

- :

() : عليه السلام

عليه السلام

(2) (

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3)

/ 29 :

عليه السلام

1- نهج البلاغة : الخطبة الأولى.

2- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.

3- قال: خرجت مع أمير المؤمنين إلى الظهر فوقف بوادي السلام كأنه مخاطب لأقوام فقامت بقيامه حتى أعيبت، ثم جلست حتى مللت، ثم قامت حتى نالني مثل ما نالني أولاً، ثم جلست حتى مللت ثم قامت وجمعت ردائي، فقلت: يا أمير المؤمنين إني قد أشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة، ثم طرحت الرداء ليجلس عليه فقال: يا حبة إن هو إلا محادثة مؤمن أو مؤانسته، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وإنهم لكذلك؟ قال: نعم، لو كشف لك لرأيتهم حلقاً حلقاً محتبين يتحادثون، فقلت: أجسام أم أرواح؟ فقال: أرواح، وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الأرض إلا قيل لروحه: الحقي بوادي السلام، وإنها لبقعة من جنة عدن) بحار الأنوار: ج 97 ص 234.

عليه السلام:

(1) (عليه السلام) :

عليه السلام) :

(2) (

عليه السلام

عليه السلام

() .

عليه السلام

:30 /

:

:31 /

:

(1)

عليه السلام

عليه السلام

32 / :

:

33 / :

:

1- عن أبي جعفر عليه السلام قال: (بيننا داود على نبيينا وآله وعليه السلام جالس وعنده شاب رث الهيئة يكثر الجلوس عنده ويطيل الصمت إذ أتاه ملك الموت فسلم عليه وأحدّ ملك الموت النظر إلى الشاب، فقال داود على نبيينا وآله وعليه السلام نظرت إلى هذا؟ فقال: نعم إني أمرت بقبض روحه إلى سبعة أيام في هذا الموضع فرحمه داود، فقال: يا شاب هل لك امرأة؟ قال: لا وما تزوجت قط، قال داود: فأنت فلاناً - رجلاً كان عظيم القدر في بني إسرائيل - فقل له: إن داود يأمرك أن تزوجني ابنتك وتدخلها الليلة وخذ من النفقة ما تحتاج إليه وكن عندها فإذا مضت سبعة أيام فوافني في هذا الموضع، فمضى الشاب برسالة داود على نبيينا وآله فزوجه الرجل ابنته وأدخلوها عليه وأقام عندها سبعة أيام، ثم وافى داود يوم الثامن، فقال له داود: يا شاب كيف رأيت ما كنت فيه؟ قال: ما كنت في نعمة ولا سرور قط أعظم مما كنت فيه، قال داود: اجلس فجلس وداود ينتظر أن يقبض روحه فلما طال قال: انصرف إلى منزلك فكن مع أهلك فإذا كان يوم الثامن فوافني ههنا، فمضى الشاب، ثم وافاه يوم الثامن وجلس عنده، ثم انصرف أسبوعاً آخر ثم أتاه وجلس فجاء ملك الموت داود، فقال داود صلوات الله عليه : ألسنت حدثتني بأنك أمرت بقبض روح هذا الشاب إلى سبعة أيام؟ قال: بلى، فقال: قد مضت ثمانية وثمانية وثمانية! قال: يا داود إن الله تعالى رحمه برحمتك له فأخر في أجله ثلاثين سنة) بحار الأنوار: ج4

() :

عليه السلام

34 / :

:

()

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

() :

(¹)

:

:

:

:35 /

:

:

عليه السلام

:

:

:36 /

:

:

()

:

:

:37 /

:

عليه السلام

(1) عليه السلام

1- عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً ..) الكافي: ج2 ص164.

: عليه السلام

:

(1) () : عليه السلام : 38 /

:

...

: 39 /

!

() :

عليه السلام

- عليه السلام

()

عليه السلام

()

()

عليه السلام

عليه السلام

(1) عليه السلام

:40 /

:

:

عليه السلام

(1)

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3)

(4)

عليه السلام

1- عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال: (... أما بدء هذا البيت فإن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: " إني جاعل في الأرض خليفة " فردت الملائكة على الله عز وجل فقالت: " أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء " فأعرض عنها فرأت أن ذلك من سخطه فلاذت بعرشه فأمر الله ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً في السماء السادسة يسمى الضراح بإزاء عرشه فصيره لأهل السماء يطوف به سبعون ألف ملك في كل يوم لا يعودون، ويستغفرون، فلما أن هبط آدم إلى السماء الدنيا أمره بمرمة هذا البيت وهو بإزاء ذلك فصيره لآدم وذريته كما صير ذلك لأهل السماء) الكافي: ج4 ص187، باب بدء البيت والطواف.

2- عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: (قلت لأبي: لم صار الطواف سبعة أشواط؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى قال للملائكة: "إني جاعل في الأرض خليفة" فردوا على الله تبارك وتعالى "وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" قال الله: "إني أعلم ما لا تعلمون" وكان لا يحجبهم عن نوره، فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام، فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة، فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة فجعله مثابة وأمناً ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وأمناً، فصار الطواف سبعة أشواط واجباً على العباد لكل ألف سنة شوطاً واحداً) شرائع الإسلام: ج2 ص 406 - 407 باب 143 ح 1.

3- طه 115.

4- عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (أخذ الله الميثاق على النبيين، وقال ألسن بربكم، وأن هذا محمد رسولي وأن علياً أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى فثبتت لهم النبوة. ثم أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين

عليه السلام

() : عليه السلام .
(1) (

عليه السلام

:

:

(2)

(3)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

(5)

والأوصياء من بعده ولاية أمري وخزان علمي ، وأن المهدي أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي ، وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعاً أو كرهاً. قالوا: أقرنا - يا ربنا - وشهدنا . لم يجحد آدم عليه السلام ، ولم يقر، فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي عليه السلام ، ولم يكن لآدم عزيمة على الإقرار، وهو قول الله تبارك وتعالى: **وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً** بصائر الدرجات : ص 90 ح 2.

1- الكافي : ج 1 ص 392، باب أن الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم أن يأتوا الإمام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له ، ح 1 و 2 و 3.

2- الحج : 27.

3- الحج : 29.

4- الحج : 30.

5- الحج : 32.

(1) : عليه السلام : 41 /

عليه السلام

(2)

:

عليه السلام :

: عليه السلام

عليه السلام :

(3)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

()

عليه السلام

() .

عليه السلام

:

()

عليه السلام

(4)

: 42 /

*

1- تحت رقم (22) في الجزء الاول من المتشابهات.

2- الشعراء : 20.

3- الآية : 17، وهي قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ).

4- الشعراء : 21.

(1)

.....
 :
 - - (3)
 - -
)
 (

(4)

*

*

1- الحج : 52 – 53.

2- كما قرأها أهل البيت عليهم السلام ، عن الحكم بن عتيبة قال: (دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوماً فقال: يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعرف قاتله بها ويعرف بها الأمور العظام التي كان يحدث بها الناس؟ قال الحكم: فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين ، أعلم بذلك تلك الأمور العظام ، قال : فقلت : لا والله لا أعلم، قال: ثم قلت: الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله؟ قال: هو والله قول الله عز ذكره: "وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي (ولا محدث)" وكان علي بن أبي طالب عليه السلام محدثاً. فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان أخا علي لأمه: سبحان الله محدثاً؟! كأنه ينكر ذلك ، فأقبل علينا أبو جعفر عليه السلام فقال: أما والله إن ابن أمك بعد قد كان يعرف ذلك، قال: فلما قال ذلك سكت الرجل، فقال: هي التي هلك فيها أبو الخطاب فلم يدر ما تأويل المحدث والنبي) الكافي : ج 1 ص 270 ح 2.

3- انظر: الكافي: ج 1 ص 270 ح 2، باب أن الأئمة عليهم السلام محدثون مفهمون.

4- الشعراء : 221 – 223.

*

*

*

(1)

:

:

السيد عليه السلام

السيد عليه السلام

السيد عليه السلام

:

السيد عليه السلام : 43 /

(2)

()

()

(1)

عليه السلام

:44 /

(2)

(3)

(4)

عليه السلام

(5)

*

(6)

*

:45 /

*

-
- 1- مريم : 19.
 - 2- البقرة : 7.
 - 3- البقرة : 10.
 - 4- الشرح : 1.
 - 5- طه : 25.
 - 6- يوسف : 37 - 38.

:

*

*

*

*

:

.

(1)

:

.

(2)

:

.

(3)

:

.

(4)

(1)

(2)

(13)

(13)

(17)

1- البقرة : 1 - 5.

2- القلم : 4.

3- الشيعة والرجعة: ص150، خطبة البيان.

4- فقد احتوت صدورهم الطاهرة عليه السلام أبواب الله وآياته، فصاروا خزان علمه في سمائه وأرضه، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (إن الله خلقنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرفقة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه ، وبابه الذي يدل عليه، وخزانه في سمائه وأرضه، بنا أثمرت الأشجار وأينعت

() .

() :

عليه السلام

:

(4) عليه السلام (3)

() :

() :

(5)

الثمار، وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الأرض، وعبادتنا عبد الله، ولولا نحن ما عبد الله (الكافي: ج1 ص144 ح5.

1- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (" الم " هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام ، فإذا دعا به أجيب) معاني الأخبار : ص23.

2- فقد ورد عنهم عليهم السلام أن لديهم من الاسم الأعظم كل ما أذن الله به أن يخرج لأحد من خلقه سوى ما اختص الله به نفسه عن أبي جعفر عليه السلام قال: (إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فحسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين، ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) الكافي : ج1 ص339 ح1.

3- النور : 35.

4- عن أبي خالد الكابلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: "فأمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا" فقال: (يا أبا خالد النور والله الأنمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة، وهم والله نور الله الذي أنزل، وهم والله نور الله في السماوات وفي الأرض، والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار، وهم والله ينورون قلوب المؤمنين، ويحجب الله عز وجل نورهم عن من يشاء فتضلهم قلوبهم، والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يظهر الله قلبه، ولا يظهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلماً لنا، فإذا كان سلماً لنا سلمه الله من شديد الحساب وأمنه من فزع يوم القيامة الأكبر) الكافي: ج1 ص194 ح1. وحيث إن نوره سبحانه يضيء بذاته كانوا هم عليهم السلام مثل نوره؛ لأنه يضيء بالله لا بذاته (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ).

5- مختصر بصائر الدرجات : ص125.

الكلية
والرسالة

:

الكلية
والرسالة

الكلية
والرسالة

*

:

(1)

*

*

:

(2)

الكلية
والرسالة

الكلية
والرسالة

(3)

:

- -

) : الكلية

الكلية

الخطبة:

(1)

()

- عليه السلام -

الخطبة

عليه السلام

عليه السلام

(2)

:

عليه السلام

عليه السلام

(3)

()

:

1- الخطبة التطنجية ، إلزام الناصب : ص214.

2- قال أمير المؤمنين عليه السلام قبل قضية التحكيم يوم صفين: (أنا القرآن الناطق) ينابيع المودة 1: 214 ح20. وقال عليه السلام أيضاً: (ذاك القرآن الصامت، وأنا القرآن الناطق) الكاشف : ج 1 ص 9 - 10.

3- أي : كون الكتاب لا ريب فيه.

عليه السلام

:

...

:

:

.

.

:

:

.

عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

*

(1)

()

:

-

-

() عليه السلام

(2)

:

(4)

(3)

:

:

(5)

عليه السلام

(7)

(6)

1- البقرة : 3 - 4.

2- طه : 96.

3- الأعراف : 175.

4- عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: (أنه أعطي بلعم بن باعوراء الاسم الأعظم وكان يدعو به فيستجاب له، فمال إلى فرعون، فلما مر فرعون في طلب موسى عليه السلام وأصحابه، قال فرعون لبلعم: ادع الله على موسى وأصحابه ليحبسه علينا، فركب حمارته ليمر في طلب موسى وأصحابه، فامتعت عليه حمارته، فأقبل يضربها، فأنطقها الله عز وجل، فقالت: ويلك، على ماذا تضربني، أتريد أن أجيء معك لتدعو على موسى نبي الله وقوم مؤمنين؟! ولم يزل يضربها حتى قتلها، فانسلخ الاسم من لسانه، وهو قوله: فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنته أخذنا إلى الأرض وأتبع هواه فمئلته كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث وهو مثل ضربه الله ...) تفسير القمي : ج 1 ص 248.

5- إشارة إلى قوله تعالى : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) القلم : 4.

6- إشارة إلى قوله تعالى : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) النجم : 18.

7- تحت سؤال رقم (28) من هذا الجزء.

) : عليه السلام

(1)

-1

-2

-3

-4

عليه السلام

(2)

(3)

عليه السلام

-
- 1- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.
 - 2- البقرة : 260.
 - 3- الأنعام : 75.

:

: عليه السلام

):

عليه السلام

عليه السلام

(1)

(2)

عليه السلام

1- علل الشرائع : ج 2 ص 332.
2- ذكر السيد عليه السلام بعض تلك التلبيات في كتاب (إضاءات من دعوات المرسلين) الجزء الثالث، فراجع.

:

(1) عليه السلام

(2) عليه السلام

(3) عليه السلام

(4) عليه السلام

() عليه السلام

(5) عليه السلام

1- عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له: (يا علي إن عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أجراها الله له في الإسلام: حرم نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله عز وجل: (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء)، ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس وتصدق به فأنزل الله عز وجل: (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه) الآية، ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فأنزل الله عز وجل: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر) الآية، وسن في القتل مائة من الإبل فأجرى الله عز وجل ذلك في الإسلام، ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن فيهم عبد المطلب سبعة أشواط، فأجرى الله ذلك في الإسلام. يا علي إن عبد المطلب كان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح على النصب، ويقول: أنا على دين أبي إبراهيم عليه السلام) الخصال : ج 1 ص 150.

2- قال تعالى : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَاتَّزَرَّتْ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يَعْجَبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) الفتح : 29.

3- القصص : 52 - 53.

4- فصل السيد أحمد الحسن عليه السلام بعض القول في هذا الأمر في كتاب (العجل) بجزئيه، فراجع.

5- باعتبار أن العقل الكامل هو الذي عند المعصوم فقط، وما عند غيرهم من الخلق ظله ليس إلا، ولذا هم بحاجة الى الحجج المعصومين للاهتداء والنجاة ، وهذا ما ورد في مضامين روايات كثيرة.

عليه السلام

(1)

عليه السلام

() :

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

(3)

) :

1- البقرة : 4.

2- عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوماً من الأيام عند أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول الله (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وعلي الهادي، من الهادي اليوم؟ قال: فسكت طويلاً ثم رفعت رأسي، فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت - جعلت فداك - الهادي، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، والآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الأقوام ماتوا ماتت الآية لمات القرآن) بحار الأنوار : ج 35 ص 403.

3- الأنعام : 75.

(1) (... .

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(عليه السلام : 46 /

(2) (...

...

عليه السلام

:

العلية :

()

(1) ()

العلية

()

-

-

*

*

:

:47 /

*

*

*

*

(2)

:

:

:

العلية

:

:

عليه السلام

*

*

(1)

عليه السلام

:48 /

(2)

عليه السلام

عليه السلام

(3)

عليه السلام

عليه السلام

*

(4)

عليه السلام

-
- 1- النبأ : 1 - 3.
 - 2- يس : 20.
 - 3- يس : 14.
 - 4- يس : 26 - 27.

:49 /

:

*

(1)

:

-

:

- عليه السلام

عليه السلام :

عليه السلام :

عليه السلام :

عليه السلام :

عليه السلام :

:

(2)

عليه السلام :

1- النور : 35.

2- عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما اسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي جل جلاله فقال: يا محمد إني أطلعت على الأرض فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسماً من أسمائي ... يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب فقال عز وجل: ارفع رأسك فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي

عليه السلام

- عليه السلام

-

:

!

: : 51 /

(1)

عليه السلام

:

(2)

عليه السلام

-

-

عليه السلام

1- البقرة : 30.

2- الإمام الباقر عليه السلام عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: (إن الله لما أراد أن يخلق خلقاً بيده ذلك بعدما مضى عن الجن والنسناس في الأرض سبعة آلاف سنة فرفع سبحانه حجاب السموات وأمر الملائكة أن انظروا إلى أهل الأرض من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الأرض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله تعالى وتأسفوا على الأرض ولم يملكوا غضبهم، وقالوا: ربنا أنت العزيز القادر العظيم الشأن وهذا خلقك الذليل الحقير المتقلب في نعمتك المتمتع بعافيتك المرتهن في قبضتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ويفسدون في الأرض ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك وأنت تسمع وترى وقد عظم ذلك علينا وأكبرناه لك ، فقال جل جلاله: إني جاعل في الأرض خليفة تكون حجة لي في أرضي على خلقي. قالت الملائكة: أتجعل فيها من يفسد فيها كما أفسد هؤلاء ويسفك الدماء كما فعل هؤلاء ويتحاسدون يتباغضون فاجعل ذلك الخليفة منا فانا لا نتحاسد ولا نتباغض ولا نسفك الدماء ونحن نسيح بحمدك ونقدس لك، قال تبارك وتعالى: إني أعلم ما لا تعلمون إني أريد أن أخلق خلقاً بيدي واجعل من ذريته الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين وأئمة مهديين واجعلهم خلفائي على خلقي في أرضي يهدونهم إلى طاعتي وينهونهم عن معصيتي واجعلهم حجة لي عليهم عذراً ونذراً ...) تفسير القمي : ج 1 ص 36.

:52 /

(1) :
(2) :

() : () :
() : () :

: :

*

*

*

*

*

*

(3)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

()

عليه السلام

عليه السلام

1- البقرة : 59.

2- الأعراف : 162.

3- المائدة : 20 - 26.

عليه السلام

()

- 1

(1)

عليه السلام

عليه السلام

- 2

عليه السلام

(2)

-
- 1- عن داود الرقي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ... إلى أن يقول عليه السلام: (... فلما أراد الله أن يخلق الخلق نشرهم بين يديه فقال لهم: من ربكم؟ فأول من نطق: رسول الله عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة صلوات الله عليهم فقالوا: أنت ربنا فحملهم العلم والدين، ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمناني في خلقي وهم المسؤولون، ثم قال لبني آدم أقرؤا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة، فقالوا: نعم ربنا أقرنا، فقال الله للملائكة: أشهدوا. فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غداً إنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك أبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون، يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق) الكافي: ج 1 ص 133 - 134 ، ح 7.
- 2- قال تعالى: (وَمَا كُنَّا مُعَدِّينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا) الإسراء : 15.

(1)

*

:

/ 53 :

(2)

*

(3)

:

(4) (

) : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

:

:

1- ولهذا ورد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (يا علي - كمثال لسادة أولياء الله وخلفائه في أرضه، وإلا فما قاله ﷺ فيه جار في الأوصياء من بعده وخلفاء الله في أرضه جميعاً - لو أن عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله ، ومد في عمره حتى حج ألف حجة ثم قتل بين الصفا والمروة، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها، أما علمت يا علي أن حبك حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضك سيئة لا تنفع معها طاعة، يا علي لو نثرت الدر على المنافق ما أحبك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، لأن حبك إيمان وبغضك نفاق، لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي) بحار الأنوار: ج39 ص280، نقلاً عن بشارة المصطفى : ص114.

2- الشعراء : 224 - 226.

3- الشعراء : 94.

4- الكافي : ج2 ص300 ح4، باب من وصف عدلاً وعمل بغيره.

:

:

.

:

) : عليه السلام

:

:

:

:

:

(⁽¹⁾

*

:

/ 54 :

(⁽²⁾

.

عليه السلام

:

عليه السلام

) :

عليه السلام

:

:

.

:

1- تفسير القمي : ج 2 ص 125.

2- القيامة : 22 - 23.

(1)

عليه السلام

عليه السلام

() عليه السلام . (

عليه السلام : (

(2) (

عليه السلام

عليه السلام

(3) عليه السلام .

عليه السلام

عليه السلام

() :

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

() عليه السلام

(4) (

) : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

:

1- وقد تقدم ما يرتبط بهذه المسألة في جواب سؤال (2) و (10) من الجزء الأول، فراجع.

2- بحار الأنوار : ج36 ص407.

3- عن سالم الأشل، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: (نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلى ما يُعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل ، فقال موسى : رب اجعلني قائم آل محمد. فقيل له: إن ذاك من ذرية أحمد. ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، فقيل له مثل ذلك، ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، فقيل له مثله) كتاب الغيبة - محمد بن إبراهيم النعماني : ص246 - 247.

4- مختصر بصائر الدرجات : ص125.

56 / :

(1)

:

(4)

(3)

(2)

العلية :)

:

(5) (

:

() :

57 / :

:

(6) ()

-
- 1- آل عمران : 54.
 - 2- النساء : 142.
 - 3- التوبة : 79.
 - 4- البقرة : 15.
 - 5- بحار الأنوار : ج 3 ص 319.
 - 6- مصباح المتهدج : ص 279.

(1) عليه السلام :

(2) (عليه السلام) : 58 /

:

:

() : 59 /

:() :

() :

:

() : 60 /

(3) () :

1- عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (قوله تعالى: (والفجر): هو القائم و (الليالي العشر): الأنمة عليه السلام من الحسن إلى الحسن، و(الشفع): أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام، و(الوتر): هو الله وحده لا شريك له، (والليل إذا يسر): هي دولة حبتر، فهي تسري إلى قيام القائم عليه السلام) بحار الأنوار : ج 24 ص 78.
2- المصدر السابق، وفيه : (... وهب لي ثبات اليقين، ومحض الإخلاص، وشرف التوحيد...).
3- المصدر السابق .

.)

:

(1)

:

):

عليه السلام

(

(2)

: :61 /

عليه السلام

:

:

عليه السلام

عليه السلام:

:62 /

) : عليه السلام :

عليه السلام :

(1) (

عليه السلام

(2) عليه السلام) :

عليه السلام :

.....

: ...

(3)

(4) (... (5)

:

(6)

:

:

1- هكذا ورد الحديث في السؤال، ولا يخلو من تشويش ، وهذا نصه من المصدر، قال صاحب البحار: (في حديث أبي ذر عن النبي عليه السلام قال : يا أبا ذر، ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة) بحار الأنوار : ج5 ص5 و17، نقلاً عن العياشي، والصدوق في معاني الاخبار والخصال، والدر المنثور.

2- ما ورد في الكافي من حديث أبي عبد الله عليه السلام عن زينب العطاره هذا نصه: (عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاءت زينب العطاره الحولاء إلى نساء النبي عليه السلام فجاء النبي عليه السلام فإذا هي عندهم فقال النبي عليه السلام : إذا أتيتنا طابت بيوتنا، فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال لها رسول الله عليه السلام : إذا بعث فأحسني ولا تغشي فإنه أتقى لله وأبقى للمال) الكافي : ج5 ص151 ح5.

3- البقرة : 255.

4- طه : 5.

5- بحار الأنوار : ج57 ص83 - 85 ، نقلاً عن التوحيد للصدوق : ص199.

6- واضح أنّ الذي سبّب توهم التناقض بين الحديثين عند السائل خطأه في نقل الحديث الأول، فإنّ قول النبي عليه السلام لأبي ذر - كما تم نقله عن المصدر - هو: (... وفضل العرش على الكرسي ..)، فالعرش أعظم من الكرسي في كلا الحديثين، ويقصد به العرش الاعظم. نعم، بالنسبة للعرش العظيم يكون الكرسي أعظم منه، كما أوضحه السيد أحمد الحسن عليه السلام.

(1) (عليه السلام)
- -
: : :
: عليه السلام ()
: عليه السلام

(2)

عليه السلام

: : 63 /

(3)

:

:

عليه السلام

() : عليه السلام (1)

() :

(2)

عليه السلام

(3)

()

- 1- ورد عن علي عليه السلام أنّ قوماً أتوه في أمر من أمور الدنيا يسألونه، فتوسلوا إليه فيه بأن قالوا: نحن من شيعتك يا أمير المؤمنين، فنظر إليهم طويلاً، ثم قال: (ما أعرّفكم ولا أرى عليكم أثراً مما تقولون، إنما شيعتنا من آمن بالله ورسوله ...) دعائم الإسلام : ج 1 ص 56.
- 2- راجع على سبيل المثال: بحار الأنوار: ج 3 ص 279، و ج 5 ص 234. وإليك هذا المثال: عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت الصادق عليه السلام عن قوله: (فمنكم كافر ومنكم مؤمن)، فقال: (عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم أخذ عليهم الميثاق وهم في عالم النذر وفي صلب آدم عليه السلام) تفسير القمي : ج 2 ص 371.
- وعن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) الآية، قال: (أخرج من ظهر آدم، ذريته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه ...) الفصول المهمة للحر العاملي : ج 1 ص 423 ح 5، 7.
- 3- الحشر : 19.

(1) : / 64 :

: : الكليلا :

) : (2)

(3)

-
- 1- آل عمران : 125.
 - 2- الكافي : ج 6 ص 460.
 - 3- فاطر : 1.

(1)

:

65 /

:

:

(2)

(3)

:

(4)

(5)

:

(6)

:

66 /

عليه السلام

:

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(7)

(8)

:

67 /

1- يس : 70.

2- نوح : 7.

3- البقرة : 2.

4- العنكبوت : 64.

5- النحل : 21.

6- الأنبياء : 30.

7- الأنبياء : 30.

8- هود : 7.

(1) عليه السلام

:

:

عليه السلام

: 68 /

:

(2)

:

المنصوم بالله سبحانه وتعالى

وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام

إلى الناس كافة

أحمد الحسن

1- عن أمير المؤمنين عليه السلام في جواب سؤال رأس الجالوت لما سأله عن أصل الأشياء، قال: (هو الماء لقوله تعالى: وجعلنا من الماء كل شيء حي) بحار الأنوار: ج40 ص224، وعن أبي جعفر عليه السلام: (يا جابر، إن الله أول ما خلق خلق محمد عليه السلام ...) الكافي: ج1 ص442، بل خلق قبل الخلق بألفي عام كما في الحديث (انظر: بحار الأنوار: ج3 ص12). وواضح اتحاد المخلوق الأول لله سبحانه، أي أنّ محمداً عليه السلام هو الماء، وهو الذي خلق منه كل شيء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سألته عن أول ما خلق الله عز وجل؟ قال: إن أول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شيء، قلت: جعلت فداك وما هو؟ قال: الماء ...) علل الشرائع: ج1 ص83.

1 محرم 1425 هـ . ق

الجزء الثالث
من
المتشابهات

الإهداء

...

...

... الكتاب

... الكتاب

الكتاب

:

:

(يوسف : 88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1)

العَلِيَّةُ :)

العَلِيَّةُ :

(2) (

(3)

*

*

(4)

-
- 1- يوسف : 21.
 - 2- الكافي : ج 1 ص 37.
 - 3- يوسف : 21.
 - 4- النجم : 39 - 41.

() : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1)

: ()

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

*

(1)

*

(2)

المذنب المقصر
أحمد الحسن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

) :

:69 /

السُّعْرَاءُ

(

() :

() .

وَالْمُرْسَلَاتُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

السُّعْرَاءُ

(1)

السُّعْرَاءُ .

:

:()

السُّعْرَاءُ

() : (عليه السلام)
عليه السلام عليه السلام عليه السلام

عليه السلام عليه السلام عليه السلام
* *
(1) عليه السلام : عليه السلام :
(2) عليه السلام : عليه السلام :
عليه السلام عليه السلام

() : ()
عليه السلام عليه السلام

(3) ... : 70 / :
:

1- الشمس : 1 - 3.
2- عن الحارث الأعور للحسين بن علي عليهما السلام : (يا بن رسول الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه المبين : (والشمس وضحاها) قال : ويحك يا حارث محمد رسول الله ، قال : قلت : (والقمر إذا تلاها) قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، يتلو محمداً عليه السلام ، قال : قلت قوله : (والنهار إذا جلاها) قال : ذلك القائم عليه السلام من آل محمد عليه السلام يملأ الأرض عدلاً وقسطاً) بحار الأنوار : ج 24 ص 79.
3- الذاريات : 10 - 12.

عليه السلام

:

عليه السلام

(1)

:

(2)

()

(3)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4) () :

عليه السلام

!!!

) :

:71 /

(

-
- 1- كما قال الإمام الحسين عليه السلام : (الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درت معانثهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون) وهي كافية لمن تدبرها.
 - 2- يوجد تعليق مفيد جداً بهذا الشأن للسيد أحمد الحسن عليه السلام في كتاب (حاكمية الله لا حاكمية الناس)، راجع: فصل (المصلح المنتظر لماذا) : ص38.
 - 3- قال تعالى : (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) الكهف : 103 – 104.
 - 4- فقرة من دعاء العهد يقول الإمام فيها : (اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بحضوره، وعجل اللهم لنا ظهوره، أنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً، برحمتك يا ارحم الراحمين) مصباح المتعبد : ص552.

:

:

عليه السلام

عليه السلام

72 / :

عليه السلام

:

() ●

:

:

:

(1)

(2)

عليه السلام

عليه السلام

(3) عليه السلام

(4)

:

(5)

:

(6)

- عليه السلام -

-

عليه السلام

(7)

:

عليه السلام

عليه السلام

(8)

(9)

(10)

:

عليه السلام

:

1- الكهف : 13.

2- الكهف : 16.

3- عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبا دجاجة الأنصاري، والمقداد، ومالكا الأشر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً) الإرشاد للشيخ المفيد : ج 2 ص 386.

4- عن زيد بن أرقم أنه قال : (لما مرّ به - أي رأس الحسين عليه السلام - عليّ وهو على رمح وأنا في غرفة لي ، فلما حاذاني سمعته يقرأ: (أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً) فقفّ (أي قام) والله شعري عليّ وناديت : رأسك يا ابن رسول الله، أعجب وأعجب) مستدرك سفينة البحار : ج 4 ص 11.

5- الكهف : 9.

6- مستدرك سفينة البحار : ج 4 ص 13.

7- الشعراء : 227.

8- سفر دانيال - الاصحاح السابع .

9- للتوضيح أكثر يمكن مراجعة ما ذكره السيد أحمد الحسن عليه السلام في (الجواب المنير : ج 1/ إجابة سؤال (15) .

10- الكهف : 39.

) :
(⁽¹⁾ .
:
(⁽²⁾ .
(⁽²⁾ .
()
(⁽³⁾ .
) :
(⁽⁴⁾ .

عليه السلام
عليه السلام عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام
:
عليه السلام

-
- 1- مستدرك سفينة البحار : ج 4 ص 11.
 - 2- المناقب لابن شهر آشوب : ج 4 ص 61، بحار الأنوار : ج 45 ص 304.
 - 3- بحار الأنوار : ج 45 ص 121.
 - 4- بحار الأنوار : ج 45 ص 188.

عليه السلام

عليه السلام

(1)

عليه السلام

عليه السلام

(عليه السلام)

عليه السلام

(2) عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

:

- 1

(3)

عليه السلام

1- عن الحسن بن علي الخزاز، قال: (دخل علي بن أبي حمزة على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال له: أنت إمام؟ قال: نعم، فقال له: إني سمعت جدك جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: لا يكون الامام إلا وله عقب؟ فقال: أنسيت يا شيخ أم تناسيت؟ ليس هكذا قال جعفر، إنما قال جعفر: لا يكون الامام إلا وله عقب إلا الامام الذي يخرج عليه الحسين بن علي عليهما السلام فإنه لا عقب له، فقال له: صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول) بحار الانوار : ج25 ص251.

2- في تفسير القمي ج2 ص38: (..... لما أخبر رسول الله ﷺ قريشاً بخبر أصحاب الكهف قالوا: أخبرنا عن العالم الذي أمر الله موسى عليه السلام أن يتبعه وما قصته، فأنزل الله عز وجل: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا)، قال: وكان سبب ذلك أنه لما كلم الله موسى تكليماً وأنزل عليه الألواح وفيها كما قال الله تعالى: (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ) رجع موسى إلى بني إسرائيل فصعد المنبر فأخبرهم أن الله قد أنزل عليه التوراة وكلمه، قال في نفسه: ما خلق الله خلقاً أعلم مني فأوحى الله إلى جبرئيل أن أدرك موسى فقد هلك، وأعلمه أن عند ملتقى البحرين عند الصخرة رجلاً أعلم منك فصر إليه وتعلم من علمه، فنزل جبرئيل على موسى عليه السلام وأخبره فنزل موسى في نفسه وعلم أنه أخطأ ودخله الرعب وقال لو صيحه يوشع بن نون: إن الله قد أمرني أن أتبع رجلاً عند ملتقى البحرين وأتعلم منه.....).

3- المسكين المادي هو من سكنت جوارحه لعدم امتلاكه لا قليل ولا كثير.

-2

() عليه السلام

()

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1)

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

1- قال تعالى : (فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ * فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ * فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ * وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقَت الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ) الصافات : 101 – 107.

2- بحار الأنوار : ج 15 ص 78، فما بعد.

عليه السلام

:

عليه السلام

/1

/2

عليه السلام

/3

عليه السلام

عليه السلام

:

/4

()

عليه السلام

(1)

:

(2) ()

:

- 3

:

(3)

عليه السلام

1- ص : 39.

2- لا يخفى أنّ عالم الدنيا هو عالم الأجسام، وعنها قال رسول الله ﷺ: (إنّ الله تعالى لم يخلق خلقاً هو أبغض إليه من الدنيا، وما نظر إليها منذ خلقها بغضاً لها) الجامع الصغير للسيوطي : ج 1 ص 273 ح 1780.

3- قال علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله) : (ثم قال: (ألم يجدك يتيماً فأوى) قال: اليتيم الذي لا مثل له، ولذلك سميت الدرّة: اليتيمة، لأنه لا مثل لها) بحار الأنوار : ج 61 ص 142.

عليه السلام) :

(1) (

- عليه السلام -

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام) :

عليه السلام

:

(2) (عليه السلام)

عليه السلام

عليه السلام

(

)

عليه السلام

() : () (1) عليه السلام
عليه السلام (2) عليه السلام عليه السلام
عليه السلام : عليه السلام)

(3) (عليه السلام .
عليه السلام عليه السلام عليه السلام .
: عليه السلام)

(4) (.

) : عليه السلام
: : : .

(5) (.

() : عليه السلام

(6)

-
- 1- مختصر بصائر الدرجات : ص 179، بحار الأنوار : ج 53 ص 3.
 - 2- عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (بينما الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذا أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شئ] إلا خافه) غيبة النعماني : ص 329 – 330.
 - 3- بحار الأنوار : ج 53 ص 3.
 - 4- بحار الأنوار : ج 12 ص 178.
 - 5- بحار الأنوار : ج 12 ص 183 نقلاً عن بصائر الدرجات.
 - 6- عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنه قال: (إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألف أنفس يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جنت فلا حاجة لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتى

(2)

عليه السلام

(1)

عليه السلام

(3)

عليه السلام

(4)

73 /

(5)

عليه السلام

:

يأتي على آخرهم، ثم يدخل الكوفة، فيقتل بها كل منافق مرتاب، ويهدم قصورها، ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعلًا بحار الأنوار : ج52 ص338.

- 1- عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل: (..... ثم ينطلق - أي القائم عليه السلام - يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه، والولاية لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه، والبراءة من عدوه، حتى إذا بلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه وهو من أشد الناس ببدنه، وأشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول: يا هذا ما تصنع؟ فوالله إنك لتجفل الناس إجمال النعم أفبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله أم بماذا؟ فيقول المولى الذي ولي البيعة: والله لتسكتن أو لاضررين الذي فيه عينك، فيقول القائم: اسكت يا فلان إي والله إن معي عهدا من رسول الله ...) تفسير العياشي: ج2 ص56، بحار الأنوار: ج52 ص343.
- 2- عن ابي جعفر عليه السلام يقول: (لو يعلم الناس ما يصنع القائم إذا خرج لاحب أكثرهم أن لا يروه مما يقتل من الناس، أما إنه لا يبدأ إلا بقريش، فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف حتى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمد، لو كان من آل محمد لرحم) بحار الأنوار : ج52 ص354 ، نقلاً عن غيبة النعماني .
- 3- لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع يرجى مراجعة ما بينه السيد احمد الحسن عليه السلام في كتابه الشريف (رحلة موسى إلى مجمع البحرين) .
- 4- الذاريات : 56.
- 5- عن الصادق عليه السلام قال: (خرج الحسين بن علي عليهما السلام على أصحابه فقال: أيها الناس إن الله جل ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه فإذا عرفوه عبدوه وإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه، فقال له رجل: يا بن رسول الله بأبي أنت وأمي فما معرفة الله؟ قال: معرفة أهل كل زمان إمامهم الذي تجب عليهم طاعته) علل الشرائع: ج1 ص9.

(1) : 74 /

!

:
عليه السلام

:

(2) : 75 /

:

(3) : 76 /

(4) عليه السلام : عليه السلام :

عليه السلام

عليه السلام

1- فاطر : 1.

2- المزمّل : 7.

3- التكاثر : 8.

4- ورد ذلك في أحاديث كثيرة، هذا نموذج منها: (عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله: "التسنن يومئذ عن النعيم"، قال: تسأل هذه الأمة عما أنعم الله عليهم برسول الله ﷺ، ثم بأهل بيته عليهم السلام) بحار الأنوار : ج 7 ص 272.

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام :

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام :

عليه السلام

(3)

عليه السلام

عليه السلام

(4)

عليه السلام

1- عن أبي خالد الكابلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: " فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا " فقال: (يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد عليهم السلام إلى يوم القيامة، وهم والله نور الله الذي أنزل ، وهم والله نور الله في السماوات وفي الأرض، والله يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار، وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ...) الكافي : ج 1 ص 194 ح 1.

2- بحار الأنوار : ج 10 ص 124.

3- عبد الله بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إذا قام القائم من آل محمد عليهم السلام أقام خمسمائة من قریش فضرب أعناقهم، ثم أقام خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات. قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم، منهم ومن مواليتهم) بحار الأنوار ج 52 ص 338.

4- عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنه قال: (إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألف أنفس يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون له: ارجع من حيث جنت فلا حاجة لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم، ثم يدخل الكوفة ، فيقتل بها كل منافق مرتاب، ويهدم قصورها، ويقتل مقاتليها حتى يرضى الله عز وعل) بحار الأنوار : ج 52 ص 338.

) : 77 /

() : (1) () : () :

:

*

(2)

*

() :

) : 78 /

(1)

- 1

عليه السلام

- 2

..... : .. :

..... :

..... (2)

.....

..... :

.....

عليه السلام

1- مصباح المتهجد : ص 846.

2- عن الإمام الباقر عليه السلام، قال: (ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض، فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، وهو قول الله عز وجل: كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) الكافي : ج 2 ص 273.

العليه السلام :

(1)

(2)

: / 79 :

:) : عليه السلام :

: : .

(3) (

:) : عليه السلام :

عليه السلام

(4) (:

عليه السلام () .

() .

(1) :

1- مريم : 50.

2- فاطر : 10.

3- تفسير القمي : ج 2 ص 208 ، بحار الأنوار : ج 66 ص 64.

4- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ص 328 ، بحار الأنوار : ج 67 ص 199.

(2)

السيد

(3)

السيد

السيد

(5)

(6)

1- آل عمران : 26.

2- المائدة : 44.

3- البقرة : 246.

4- عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 1 ص 144، بحار الأنوار: ج 3 ص 7.

5- المحاسن للبرقي : ج 1 ص 260.

6- بحار الأنوار : ج 64 ص 111.

)

(1) (



عليه السلام

:80 /

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام:

عليه السلام

(...)

)

)

(2) (

عليه السلام: (...)

(3) (

عليه السلام:)

(4) (

-
- 1- مستدرك الوسائل : ج 4 ص 250.
 - 2- مصباح المتعبد : ص 411.
 - 3- غيبة الطوسي : ص 281 ح 238.
 - 4- الكافي : ج 1 ص 286 ح 4.

عليه السلام

(1) (عليه السلام) :

: عليه السلام

عليه السلام :) : عليه السلام :

: . :

(2) (

عليه السلام) : عليه السلام عليه السلام

عليه السلام : عليه السلام :

:

: ...

عليه السلام

عليه السلام

:

(3) (

(4) عليه السلام) : عليه السلام عليه السلام

عليه السلام

(5) عليه السلام) : عليه السلام

عليه السلام

(عليه السلام)

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج2 ص246، مختصر بصائر الدرجات : ص9.

2- كمال الدين وتمام النعمة : ص358.

3- غيبة الطوسي : ص150 ح111، مختصر بصائر الدرجات : ص39، بحار الأنوار : ج53 ص148.

4- مختصر بصائر الدرجات : ص182، بحار الأنوار : ج53 ص148. والأحاديث في تعريف الناس بالمهديين عليه السلام من بعد الإمام المهدي عليه السلام كثيرة جداً ناهزت الخمسين حديثاً، وفي كتاب (المهديين في حديث أهل البيت - أحد إصدارات أنصار الامام المهدي عليه السلام) 33 حديثاً، فراجع.

5- غيبة الطوسي : ص478 ح 504 ، بحار الأنوار : ج53 ص145.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

)

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

(3)

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

(1)

(5)

1- نهج البلاغة : ص 126 / الخطبة 187.

2- وفي مسند احمد : ج 1 ص 282: (... قال: فيقول إنَّ محمداً عليه السلام خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله عليه السلام : فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا، فأقول: أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته فنحن الآخرون الأولون، نحن آخر الأمم وأول من يحاسب، فنفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرباً محجلين من أثر الطهور، فنقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها ...).

3- التحصين لابن فهد الحلبي: ص 23، ومن مصادر العامة: المعجم الأوسط للطبراني: ج 5 ص 341، السنن الكبرى للبيهقي: ج 1 ص 82.

4- انظر: الكافي : ج 1 ص 402 ح 5.

5- قال تعالى حكاية عن لوط عليه السلام : (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ) هود : 80.

ورد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله: (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ) قال: (القوة: القائم عليه السلام، والركن الشديد: ثلاث مائة وثلاثة عشر) بحار الأنوار: ج 21 ص 158.

:81 /

عليه السلام

!

عليه السلام :

(2) () :

) : عليه السلام :

(3) (

عليه السلام : (.....)

(4) (عليه السلام)

-
- 1- عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (كأنني بأصحاب القائم عليه السلام وقد أحاطوا بما بين الخافقين فليس من شيء إلا وهو مطيع لهم حتى سباع الأرض وسباع الطير، يطلب رضاهم في كل شيء، حتى تفخر الأرض على الأرض وتقول: مر بي اليوم رجل من أصحاب القائم عليه السلام) كمال الدين وتمام النعمة: ص 673.
 - 2- التوحيد للصدوق: 223، بحار الأنوار: ج 89 ص 118.
 - 3- أمالي الصدوق: ص 639 ح 864، بحار الأنوار: ج 89 ص 118.
 - 4- التوحيد للصدوق: 227، بحار الأنوار: ج 89 ص 119.

() : ()

(.. : (1)

- 1 عليه السلام

- 2 عليه السلام

(2) عليه السلام - 3

() - 4

عليه السلام

عليه السلام

() عليه السلام عليه السلام

1- التوحيد للصدوق : ص 229.

2- روى في الحديث عنهم عليهم السلام : (ما كل ما يعلم يقال، ولا كل ما يقال حان وقته، ولا كل ما حان وقته حضر أهله) مختصر بصائر الدرجات : ص 212.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

العلية: (...) (1) .

() : العلية

(...) (2) .

() (3) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

(...) ()

عليه السلام

: 82 /

(4)

العلية :

-
- 1- تفسير الصافي - سورة النجم : ج 5 ص 84 ، فما بعد.
 - 2- فقرة من دعاء يوم عرفة للإمام الحسين عليه السلام، راجع: بحار الأنوار: ج 95 ص 227.
 - 3- طه : 5.
 - 4- البقرة : 54.

:

) : عليه السلام

(1) (

(2)

(3)

(4)

عليه السلام

()

:

:

()

:84 /

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

:85 /

(1)

:

عليه السلام

:

:

عليه السلام

:

(1)

(2)

:

* * * * *

:

: 86 /

(3)

:

(4)

:

عليه السلام

:

:

عليه السلام

(5)

(6)

-
- 1- يونس : 98.
 - 2- الأنفال : 33.
 - 3- البقرة : 106.
 - 4- النحل : 101.
 - 5- النساء : 160.
 - 6- آل عمران : 50.

عليه السلام عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

(2) عليه السلام

:

عليه السلام

(3)

عليه السلام:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4) (

عليه السلام

1- الشورى : 13.

2- عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى: "شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا" قال: (نحن الذين شرع الله لنا دينه في كتابه، وذلك قوله عز وجل: "شرع لكم" يا آل محمد "من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين" يا آل محمد "ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه" من ولاية علي عليه السلام "الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب" أي من يجيبك إلى ولاية علي عليه السلام) بحار الأنوار: ج 23 ص 365.

3- ص : 39.

4- بحار الأنوار : ج 52 ص 389.

عليه السلام :

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام) :

(2) (

عليه السلام) :

(3) (

:

(4)

عليه السلام :

:

(5) (

:

(6)

...

.... :

1- البقرة : 284.

2- غيبة النعماني : ص 245 ، بحار الأنوار : ج 52 ص 355.

3- بحار الأنوار : ج 52 ص 390.

4- الرحمن : 41.

5- بحار الأنوار : ج 52 ص 321.

6- البقرة : 286.

عليه السلام

عليه السلام

: عليه السلام :

(1) (عليه السلام) :

) : عليه السلام

(2) (عليه السلام) :

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

: 87 /

:

عليه السلام

(3)

عليه السلام

عليه السلام

(4)

عليه السلام

1- غيبة النعماني : 238، بحار الأنوار : ج 52 ص 354.

2- غيبة النعماني : 336، بحار الأنوار : ج 52 ص 366.

3- طه : 115.

4- عن أبي جعفر عليه السلام قال: (أخذ الله الميثاق على النبيين، وقال ألسنت بربكم، وأن هذا محمد رسولي وأن علياً أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى فثبتت لهم النبوة. ثم أخذ الميثاق على أولي العزم أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين والأوصياء من بعده ولاية أمري وخزان علمي، وأن المهدي أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعاً أو كرهاً. قالوا: أقرنا - يا ربنا - وشهدنا. لم يجحد آدم عليه السلام، ولم يقر، فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي عليه السلام، ولم يكن لآدم عزيمة على الإقرار، وهو قول الله تبارك وتعالى: وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنِي وَلمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً) بصائر الدرجات : ص 90 ح 2.

()

(1)

:

- 1

عليه السلام

- 2

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

:

:

(3)

عليه السلام

1- عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة، فقال: (هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية، إنما أمروا أن يطوفوا بها، ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم، ثم قرأ هذه الآية: واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) الكافي : ج 1 ص 392 ح 1.

2- الرعد : 15.

3- الحج : 18.

عليه السلام

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام) :

(3) (

عليه السلام

88 /

(4) (...

عليه السلام) :

()

:

)

:

:

(5)

(

1- الحج : 18.

2- الزخرف : 81.

3- الكتاب المقدس / العهد الجديد - الكنيسة : ص42، وفيه : (16 ويل لكم أيها القادة العميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشئ. ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم . 17 أيها الجاهل والعميان أيما أعظم الذهب أم الهيكل الذي يقدر الذهب ...) .

4- بحار الأنوار : ج11 ص190.

5- انظر : الجزء الأول من المتشابهات / السؤال الثالث وجوابه.



: 89 /

(1)

عليه السلام : عليه السلام :

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

: عليه السلام : عليه السلام :

عليه السلام

عليه السلام.

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- يوسف : 4.

2- مر علينا في الجزء الثاني من المتشابهات / سؤال (87) معنى القبلة وحقيقتها وما السبب وراء وجودها، فراجع.

(1)

:

:

(3)

عليه السلام

عليه السلام

:

(2)

() :

عليه السلام :

: 90 /

:

:

(4)

:

:

:

1- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (قال رسول الله ﷺ: لما اسري بي إلى السماء أوحى إلي ربي ﷻ إلى أن قال: فقال ﷺ: ارفع رأسك فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد؟ والحسن بن علي، و"م ح م د" بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلاله ويحرم حرامه وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأولياي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين) كمال الدين وتمام النعمة : ص252.

2- الزمر : 69.

3- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إذا قام قائمنا أشرقت الأرض بنور ربها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس ونور القمر وذهبت الظلمة) الإرشاد للشيخ المفيد : ص 363.

وعن المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: " وأشرقت الأرض بنور ربها " قال: (رب الأرض يعني إمام الأرض، فقلت: فإذا خرج يكون ماذا؟ قال: إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر، ويجتزون بنور الامام) تفسير القمي : ج 2 ص253.

4- البقرة : 256.

(1)

:

عليه السلام

*

(2)

: 91 /

(3) () () !

:

:

:

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(1)

:

(4)

:

عليه السلام

1- المجادلة : 22.

2- يوسف : 37 – 38.

3- المائدة : 93.

4- عبس : 24.

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

:

()

:

عليه السلام

:

عليه السلام

...) :

...

(1) (... .

: 92 /

(2)

:

:

!

: 93 /

:

:

()

:

:

عليه السلام

(1)

عليه السلام

(2)

عليه السلام :

عليه السلام :

(3)

(4)

(5)

عليه السلام

:

عليه السلام

95 /

1- المؤمنون : 19.

2- المؤمنون : 20.

3- أجاب الإمام الصادق عليه السلام طاووس اليماني بأنّ طور سيناء قد أطاره الله ، قال طاووس: (... فأخبرني عن طائر طار مرة ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره الله عز وجل في القرآن ما هو؟ فقال عليه السلام: طور سيناء أطاره الله عز وجل على بني إسرائيل حين أظلمهم بجناح منه، فيه ألوان العذاب، حتى قبلوا التوراة، وذلك قوله عز وجل: وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم .. الآية) الاحتجاج للطبرسي : ج 2 ص 65. وأما أين كان موضعه بعد الطيران والانتقال؟ الجواب أنه النجف، فعن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدثني به أنه: (كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلكم ريح فادفنوني ، فهو أول طور سيناء، ففعلوا ذلك) وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 14 ص 377.

4- النور : 35.

5- البقرة : 138.

(1)

العلية :

:

العلية

العلية

عليه السلام

(2)

(3) () : 96 /

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

العلية

: 97 /

:

1- البقرة : 260.

2- عن علي بن محمد بن الجهم، قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليهما السلام، فقال له المأمون : يا ابن رسول الله أليس من قولك أن الأنبياء معصومون؟ قال: بلى، فسأله عن آيات من القرآن، فكان فيما سأله أن قال له: فأخبرني عن قول إبراهيم: (رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي)؟ قال الرضا عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى كان أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أني اتخذ من عبادي خليلاً إن سألتني إحياء الموتى أجبتة فوقع في نفس إبراهيم عليه السلام أنه ذلك الخليل، فقال: رب أرني كيف تحيي الموتى، قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة... التوحيد للشيخ الصدوق : ص132.

3- بحار الأنوار : ج84 ص340.

(1)

!!

) :

(2)

(3)

*

*

:

: 98 /

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(4)

: 99 /

-
- 1- النور : 21.
 - 2- بحار الأنوار : ج 90 ص 303 ، تفسير الرازي : ج 1 ص 234.
 - 3- الشمس : 1 - 3.
 - 4- آل عمران : 93.

(1)

عليه السلام :

:

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام :

عليه السلام

(2)

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

*

:

(3)

(4)

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(5)

عليه السلام

عليه السلام

1- ابن أبي يعفور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله الله: " كلُّ الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه "، قال: (إن إسرائيل كان إذا أكل لحوم الإبل هيج عليه وجع الخاصرة ، فحرم على نفسه لحم الإبل، وذلك من قبل أن تنزل التوراة، فلما أنزلت التوراة لم يحرمه ولم يأكله) بحار الأنوار: ج9 ص191، نقلاً عن تفسير العياشي.

2- عن علي بن مهزيار، قال: قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله عليه السلام : (ما بال صلاة المغرب لم يقصر فيها رسول الله عليه السلام في السفر والحضر مع نافلتها ؟ قال: لأن الصلاة كانت ركعتين ركعتين، فأضاف رسول الله عليه السلام إلى كل ركعتين ركعتين ووضعها عن المسافر وأقر المغرب على وجهها في السفر والحضر، ولم يقصر في ركعتي الفجر أن يكون تمام الصلاة سبعة عشر ركعة في السفر والحضر) المحاسن : ج2 ص327 ح78.

3- الأنبياء : 78 – 79.

4- ص : 39.

5- البقرة : 284.



) : :100 /

.(...

...) :

(... (1)

!

:

...

عليه السلام.

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا رب ما حال المؤمن عندك؟ قال: ... وما يتقرب إلي عبد من عبادي بشئ أحب إلي مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إلي بالنافلة حتى أحبه فإذا أحببته كنت إذا سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبسط بها، إن دعائي أجبتة وإن سألتني أعطيتة) الكافي : ج2 ص352 – 353، باب من آذى المسلمين واحتقرهم، ح7 و 8. وكذلك انظر صحيح البخاري : ج7 ص190، كتاب الرقاق. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله عز وجل، قال: (قال الله تبارك وتعالى: ... وما تقرب اليّ عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتنفل لي حتى أحبه، ومتى أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً، إن دعائي أجبتة، وإن سألتني أعطيتة...) التوحيد للشيخ الصدوق : ص398 – 400 ، باب 62 ، ح1.

(1) ()

(2) ()

(3) () : عليه السلام

(4)

(5)

: 101 /

-
- 1- عوالي اللئالي : ج4 ص86، ينابيع المودة : ج1 ص375.
 - 2- عن بريد العجلي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : (بنا عبد الله، وبنا عرف الله، وبنا وحد الله تبارك وتعالى، ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى) الكافي : ج1 ص145 ح10.
 - 3- نهج البلاغة : ص95 / الخطبة 176.
 - 4- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله) بصائر الدرجات : ص84، التوحيد للصدوق: ص164 باب 22 ح1، وانظر ايضاً الاختصاص للمفيد : ص248.
 - 5- البقرة : 238.

:

<small>عليه السلام</small>	<small>عليه السلام</small>	<small>عليه السلام</small>
(1)	-	-
		(2)
-	-	
		(3)

-
- 1- جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في نهاية حديث افتراق الأمة : (... ثم قال: ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلها تتحل مودتي وحبّي، واحدة منها في الجنة وهم النمط الأوسط، واثننا عشرة في النار) الأماي للشيخ الطوسي: ص524.
 - 2- البقرة : 143.
 - 3- القصص : 5.

() : عليه السلام : 102 /

:

عليه السلام :

.(

(1) عليه السلام

عليه السلام

() :

: : 103 /

(2)

عليه السلام

:

1- عن الحسن بن صدقة قال: قال أبو الحسن عليه السلام : (قيلوا فان الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه) الكافي : ج 4 ص 65، باب فضل الصوم والصائم ح 14، وسائل الشيعة (آل البيت) : ج 10 ص 136 ح 13042.
2- الإسراء : 95.

عليه السلام

:

* * * * *

: / 104

(1)

(2)

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

*

(1)

(2)

عليه السلام

(3)

عليه السلام

105 / :

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

(1)

عليه السلام

1- الرعد : 40 - 41.

2- الأنبياء : 44.

3- الأنبياء : 34.

عليه السلام

* * * * *

: :106 /

*

(2)

:

:

:

- 1

- 2

- 3

- 4

1- عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء إبراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب أعناقهم ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد عليه السلام فلا ينكرها أحد عليه) بحار الأنوار: ج 52 ص 389.

:

*

عليه السلام

عليه السلام

(1) ()

عليه السلام

(2) () :

عليه السلام عليه السلام

عليه السلام

(3)

(4)

(5)

(6)

(1)

-
- 1- دعاء السمات.
 - 2- انظر الخطبة التنجبية للامام علي عليه السلام ، مشارق أنوار اليقين : ص 263 - 265.
 - 3- الزمر : 42.
 - 4- السجدة : 11.
 - 5- النحل : 28.
 - 6- النحل : 32.

(2)

عليه السلام

(عليه السلام)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

*

(3)

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

-
- 1- الأنعام : 61.
 - 2- الأعراف : 37.
 - 3- طه : 9 - 10.
 - 4- انظر : الخرائج والجرائح للراوندي : ج 3 ص 1135، مسند أحمد : ج 5 ص 435.

:107 /

: :
)
(.

(1)

عليه السلام

):

(2) (

عليه السلام عليه السلام

(.

):

): عليه السلام

): عليه السلام (3) (...

عليه السلام

(4) (

(

):

عليه السلام

):

عليه السلام

(5) (عليه السلام

1- الحشر : 9.

2- انظر: الغدير للشيخ الاميني : ج 7 ص 291.

3- نهج البلاغة : ص 126 / الخطبة 187.

4- انظر : كمال الدين وتمام النعمة : ص 673.

5- الكافي : ج 1 ص 402 ح 5، وإليك الرواية بتمامها: (عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد إن عندنا والله سرّاً من سرّ الله، وعلماً من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام) :

(⁽¹⁾)

عليه السلام

امتحن الله قلبه للإيمان، والله ما كلف الله ذلك أحداً غيرنا ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا. وإن عندنا سرّاً من سر الله وعلماً من علم الله، أمرنا الله بتبليغه، فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه، فلم نجد له موضعاً ولا أهلاً ولا حمالةً يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواماً، خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمداً وذريته وصنعهم بفضل رحمته التي صنع منها محمداً وذريته، فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك [فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه] وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله ما احتملوه، ثم قال: إن الله خلق أقواماً لجهنم والنار، فأمرنا أن نبليغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك، ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعاً عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه، فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن أمر الله بالكف عنه واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه، قال: ثم رفع يده وبكى وقال: اللهم إن هؤلاء لشر ذمة قليلون فاجعل محيائهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم، فإنك إن أفجعنا بهم لم تعبد أبداً في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً).

:

:

: 108 /
(1)

: عليه السلام

عليه السلام عليه السلام

(2) * : 109 /

عليه السلام

: عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

) : عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(3) (

-
- 1- الإنسان : 1.
 - 2- العصر : 1 - 2.
 - 3- المناقب لابن شهر اشوب : ج 1 ص 317.

عليه السلام

/ 110 :

(1)

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

(2) (

) :

عليه السلام

عليه السلام

:

(3)

:

/ 111 :

:

(4)

عليه السلام

1- عن أبي جعفر عليه السلام وهو يوصي جماعة قالوا له: يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا، فقال: (... واعلموا أن المنتظر لهذا الامر له مثل أجر الصائم القائم، ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، ومن قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً) الكافي : ج 2 ص 222.

2- بحار الأنوار : ج 1 ص 184 ، صحيح البخاري : ج 4 ص 20.

3- الحج : 65.

4- الرعد : 2.

: 112 /

(1)

) : عليه السلام :

(2) (...

(3) () :

عليه السلام .

(4) : 113 /

(5)

: :

*

:

(6)

عليه السلام .

-
- 1- الفتح : 10.
 - 2- انظر الكافي : ج2 ص352 - 353، باب من آذى المسلمين واحقرهم ح7 و 8. وكذلك انظر صحيح البخاري : ج7 ص190، كتاب الرقاق.
 - 3- مصباح المتهدج : 419.
 - 4- لقمان : 19.
 - 5- الجمعة : 5.
 - 6- المدثر : 50 - 51.

(1)

: :114 /

: :

عليه السلام

(2)

.

(3) (

) : عليه السلام

:115 /

عليه السلام

عليه السلام :

عليه السلام

(4)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

-
- 1- الواقعة : 62.
 - 2- الحشر : 19.
 - 3- بحار الأنوار : ج43 ص261.
 - 4- التوبة : 33.



116 / :

:

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

:

:

:

) :

عليه السلام

(

) :

.(

عليه السلام.

:

) :

(1)

:

(

(2) : (1) عليه السلام

(3) :

: 117 /

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

: 118 /

عليه السلام

() :

1- في محاوره الامام الصادق عليه السلام مع أبي حنيفة جاء في آخرها : (... فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين فقال يا أبا بكر سيروا فيها ليالي وأياما آمنين، فقال: مع قائمنا أهل البيت، وأما قوله ومن دخله كان آمناً، فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد أصحابه كان آمناً) علل الشرائع : ج 1 ص 89 – 91.

2- آل عمران : 97.

3- سبأ : 18.

عليه السلام

* * * * *

:119 /

:

* * * * *

عليه السلام

:120 /

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

:

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

(2)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

1- الأعراف : 150.

2- عن الصادق عليه السلام : (العلم سبعة وعشرون حرفاً فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين ، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها في الناس وضم إليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفاً) بحار الأنوار: ج 53 ص 3.

() : 121 /

عليه السلام

:

(1)

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

) :

عليه السلام

عليه السلام

(2) (...

:

) : عليه السلام

(... (1)

عليه السلام

عليه السلام

()

: عليه السلام

...) :

(... (2)

عليه السلام

) :

عليه السلام

: عليه السلام

عليه السلام

:

:

(3)

) : عليه السلام

عليه السلام

: عليه السلام

(4) (5)

:

عليه السلام

عليه السلام

*

...

*

-
- 1- بحار الأنوار: ج 25 ص 169 ، نقلًا عن البرسي في مشارق أنوار اليقين.
 - 2- بحار الأنوار: ج 97 ص 373، الإقبال : ص 608، مفاتيح الجنان : ص 448، زيارة أمير المؤمنين في يوم ميلاد النبي عليه السلام.
 - 3- الكافي : ج 1 ص 411 ح 2.
 - 4- يوسف : 64.
 - 5- الكافي ج 1 ص 412 ح 3.

*

(1)

فهارس الكتاب

5		
15		
17		: 1
17	التعليق	: 2
19	التعليق	: 3
22		: 4
23		: 5
24	التعليق	: 6
25		: 7
28	(...) :	: 8
30	(...) :	: 9
31	(...) :	: 10
32		: 11
33	التعليق	: 12
34	(...) :	: 13
34	(...) :	: 14
37		: 15
38		: 16
39		: 17
41	:16 :19	: 18
42		: 19
46	(...) :	: 20
50		: 21
50	19 14 :	: 22
52		: 23
58		: 24

63		
65	():	: 25
66	(..):	: 26
68	(...):	: 27
70		: 28
72		: 29
73		: 30
73		: 31
74		: 32
74		: 33
74		: 34
75	():	: 35
76		: 36
76	():	: 37
77	():	: 38
77		: 39
78		: 40
80	() 20:	: 41
81	()	: 42
83	(..):	: 43
83		: 44
84	(... *):	: 45
95	():	: 46
96	(...):	: 47
97	(...):	: 48
97	(...):	: 49
99		: 50
99		: 51
101	(...):	: 52
102	():	: 53
104	():	: 54

104	(...):	: 55
106		: 56
106	(...):	: 57
107		:58
107		: 59
107		: 60
108	(...):	: 61
108		: 62
110	(...)	: 63
111	():	() : 64
112	(...):	: 65
113	():	: 66
113	():	: 67
114		: 68

117		
119		
123	(...):	: 69
124	():	: 70
125	:	: 71
126	العقود. العقود	: 72
134	(...):	: 73
134	(...):	: 74
135	():	: 75
135	():	: 76
136	() ()	: 77
137	(...):	: 78
139	(...):	: 79
141	()	العقود : 80
144		: 81

146	(...):	: 82
148		: 83
148		: 84
148	(...):	: 85
149	(...):	: 86
152	الكلمة	: 87
154		: 88
155	(...):	: 89
156		: 90
157	(...):	: 91
159	(...):	: 92
159		: 93
160	(...):	: 94
161	الكلمة	: 95
162	(...):	: 96
162		: 97
163	(...):	: 98
163	(...):	: 99
164	(...):	: 100
166	(...):	: 101
167	(...):	الكلمة : 102
168	(...):	: 103
169	(...):	: 104
170	الكلمة	: 105
171	(...):	: 106
173		: 107
175	(...):	: 108
176	(... *):	: 109
176		: 110
177	(...):	: 111
177	(...):	: 112
178	(...):	: 113
178	(...):	: 114

178	() : ()	: 115
179		: 116
180		: 117
181		: 118
182		: 119
182		: 120
184	الطَّلَاة	: 121
187		

والحمد لله رب العالمين